منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديو اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant
Directeur-Fondateur: Aly El-Ghaiaty
Adresse: Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone: 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى الا الحمى فوديعة الآباء للأبناء — «علي الغاياتي»

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، يا ارحم الراحمين !!

الى هؤلاء ...

لقد استنكرنا فى مكان آخر من هذا العدد جميع حوادث الاغتيال السياسى . وكل وطنى عاقل لا يسعه الا استنكارها معنا كل الاستنكار لانها تضر ولا تنفع ، خصوصا فى مثل هذا البلد المحتل العليل . فهؤلاء الذين نعنيهم اليوم هم من يريدون التعبير عن آرائهم بقتل مخالفيهم فى الرأى وهم بذلك يسيئون الى الوطن اساءة لا تغتفر ، ويستنون سنة اثيمة لا تأتى الا بنتيجة وخيمة . هذا فضلا عن الوقوع فى كبيرة من اشد الكبائر التى نهى عنها الله ورسوله ، واستحق فاعلها العقاب والعذاب يوم الحساب .

ان مصر كانت من خير بلاد العالم امنا وسلاما ، وهدوءا وسكينة ، وكانت هذه الجرائم السياسية تكاد تكون فيها من الفلتات النادرة التى لا يعتد بها كثيرا . فمالها قد تنكرت لماضيها ، واصبحت تنافس فى هذا الباب بعض الشعوب الثائرة المتحفزة للقتل والقتال ؟

لاشك فى ان عهد الاحتلال بما حمل من المظالم والدسائس ، وبما اوجد من التعاليم «الديموقراطية» التى فرقت الامة ، واوقدت نار الحزبية بين الافراد والجماعات ، كان من اقوى الاسباب فى بث روح التذمر والقلق فى النفوس ، وفى بذر بذور الخصام والكراهية بين الحكام والمحكومين . اضف الى ذلك ما سببته الظروف الحاضرة من شذوذ واضطراب فى السياسة والاجتماع . وهناك الدين المهجور الذى فقد السيطرة على القلوب فضلت وقست تحت سلطان المادة القاهرة الطاغية .

فليت شعرى اتتنبه الحكومة الى كل هذا ، ويتنبه رجال الدين ليؤدوا رسالتهم على وجهها ، فان لهم هنا دورا مهما فى التوجيه والارشاد لو عملوا على ادائه وعملوا به لخدموا مصر حكومة وشعبا اجل خدمة ، ولكان لهم عند الله اجر عظيم .

... وهؤلاء

أما هؤلاء الآخرون فهم من يجنون على هذه البلاد جناية لا تقل عن جناية القاتلين السياسيين ان لم تكن اشد وافظع ، لأنهم يفسدون الاخلاق ، ويبيعون الضمائر ، ويتاجرون بالنفوذ ، ويناصرون العدو ، ويحاربون الاسلام . ومن البلية الكبرى ان منهم من يسيطرون على الاقلام ، ويوجهون الرأى العام .

هؤلاء هم بعينهم من سميناهم وسماهم من قبل زعماء الحركة الوطنية الطاهرة الاولى بالدخلاء . ويؤسفنا ان يكون بينهم بعض الاصدقاء والزملاء . ولكن ما حيلتنا اذا كانوا على ما وصفنا ، وكانوا دائما للاحتلال اعوانا وبه مبشرين ؟

اننا لا نحمل ضغنا لكل الدخلاء ، ولا لكل الاجانب ، ونرحب بمن انضم منهم الى حظيرة الوطن ، وعمل باخلاص على تقدمه وخلاصه . ولذلك كانت كلمة الدخلاء منذ اكثر من اربعين عاما لا تنطبق عليهم البتة ، وانما تنطبق وتدل دلالة واضحة كما وردت حين ذاك فى صحف الحزب الوطنى على هؤلاء الآخرين الذين يعرفون بسيماهم ، كما يقول صاحب « حديث المجالس » . وهى اليوم كما كانت بالامس لا يقصد بها احد سواهم .

وقد تلقينا كتابا كريما من « مصرى صميم » يدافع فيه عمن يفسدون الاخلاق منهم بصحفهم ما دام الشعب يقبل عليها ، والحكومة لا تمنعها ، وهو يدافع كذلك عمن يدسون المصريين ويطاردونهم ، ويقطعون عليهم سبل العيش ، لأنهم « لم يفعلوا ذلك بالقوة بل بالطرق المشروعة » . وقد فاته ان لهم من الوسائل ما يغرى ضعاف النفوس والعقول ، وما لا يتفق مع التقاليد والآداب الاسلامية . ولهذا قلما يستطيع المسلم المؤمن حقا ان يجاريهم فى هذا المضمار . ولهذا ايضا لا يعتبر المسلمون من غير المصريين دخلاء ولا غرباء فى مصر ، لأن أى مسلم فى أى بلد اسلامى انما هو فى بلده ، فقد سوى الاسلام بين الجميع ، ووحد دينهم ووطنهم وجعلهم اخوة .

فالدخلاء اذن معروفون بسيماهم وسلوكهم واعمالهم ، وهم ليسوا من المسيحيين اللبنانيين وحدهم كما قد يظن ، بل منهم ومن غيرهم ، وكذلك من اليهود على اختلاف اجناسهم ، ومن بعض المسلمين الذين لا يسيرون على النهج القويم . واذا كانت هذه التسمية قد غلبت على فئة دون فئة ، فعلى نفسها جنت براقش . ومن ينظر الى ما تصنعه هذه الفئة لا يسعه الا ان يقول انها حقيقة دخيلة . وما عليك اذا شئت مثلا واحدا الا ان تذهب الى قسم الاستعلامات بالهيئة الاجنبية الفلانية فى آخر كل شهر لترى حضرات السادة آتين مشاة او ركبانا ليأخذ كل منهم مظروفه الخاص على مرأى ومسمع من السعاة والموظفين ... هؤلاء وامثالهم هم الدخلاء ، اما الباقون فنحن واياهم سواء .

علي الغاياتي

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

حتى انت !!

تواترت الاخبار هذه الايام عن قرب عقد محالفة بين انجلترا وسوريا تمهيدا لضم سوريا الى حلف الاطلنطى .

وسوريا هى الدولة العربية التى طالما تفننا فى امتداح عروبتها ووطنيتها ، وكثيرا ما كنا نكيل لها الثناء كيلا .

وقد كانت ابعد فى نظرنا من ان تنقض على الجامعة العربية فى الظلام ، وتبيح لنفسها ان تطعنها من وراء ستار بمثل هذا العمل .

ان انجلترا عدوة العرب ، هذا لا شك فيه ، وكذلك امريكا ، وهما بطلتا حلف الاطلنطى وصاحبتا فكرة حلف البحر المتوسط . وكان من اسلحة العرب رفض عروض انجلترا وامريكا هذه كى يجبروهما على تعديل موقفهما من البلاد العربية عامة وفلسطين بصفة خاصة ، ولكن سوريا الشقيقة ابت الا ان تكون السباقة الى جعل هذا السلاح عديم الجدوى .

ونحن نعجب لهذا المسلك كل العجب ، وحسبنا ان نقول لها : حتى انت يا سوريا !!

تحية الاحرار :

خرج الزعيم اسماعيل الازهرى من السجن فى هذا الاسبوع ، وقد رتب الشعب لاستقباله مظاهرة كبرى تخترق شوارع الخرطوم ، محيية هاتفة بحياة الوحدة والاستقلال .

وعرف المستعمرون ما يرتبه الشعب ، فابوا عليه ان يقوم بهذا الواجب الذى يعتبر صفعة قاسية للاستعمار ، ونقلوا الاستاذ الازهرى الى منزله خفية قبل ان يشرق النهار .

وبالرغم من هذا فقد توافدت الجماهير على منزله معبرة عن شعورها الخالص نحوه .

وقد اتضح ان السجن قد نال من صحة الاستاذ الازهرى نظرا لما عاملته به الحكومة الاستعمارية من اضطهاد وعسف داخل السجن لاسيما الاقلال من طعامه لتضمحل قواه البدنية .

ولكن الوطنى الحق لا يمكن بحال ان يخضع لمثل هذا العسف ولا ان يلين لمثل هذا الظلم . ولعل فى اضعاف قواه الجسدية ما يقوى روحه ويشد عزمه .

الى اين ؟

الى العالم الاسلامى باسره نوجه الحديث : لقد طالبنا مرارا بضرورة التكتل وتكوين الوحدة الاسلامية ، وتخليص بلاد المسلمين من شرور المستعمرين ، ولكن من فى ايديهم مقاليد الامور لا يسمعون .

لقد نشطت الباكستان حينا فى الدعوة الى الجامعة الاسلامية ، وقلنا شعب شقيق عظيم ظهر فى الميدان ، ولا بد ان يكون لظهوره اثر محسوس . وقد صدق ظننا الى حد كبير .

ولكن ليس هذا كل ما نريد . ففى الصين ملايين المسلمين وهم يريدون تكوين دولة التركستان ، وفى اندونيسيا مسلمون ، وفى الحبشة مسلمون ، وفى شمال افريقيا مسلمون ، وفى تركيا مسلمون ، ولكن المسلمين فى جميع هذه البقاع مصفدون بالاغلال .

فهل تعمل الشعوب الاسلامية على تحطيم قيودها لتسير حرة كريمة الى طريق العلا بعد ان وضح لها تماما ان الساسة يسيرون بها فى طريق الذل والعار ؟

ان اسلافنا الكرام كانوا يعرفون ان الحياة الدنيا حقيرة ، وان الآخرة هى الحياة الحقة لمن اراد الحياة ، لذلك لم يأبهوا بالموت فى سبيل الكرامة .

حديث المجالس

نحن لا نخاصم طوائف

لما نشرنا تحت هذا الباب ، مقالا عن الدخلاء حمل الينا البريد ، رسائل الشكر والثناء ، ممن وجدوا اننا عبرنا عما يدور بفكرهم ويخالج صدورهم ، وغضب الذين فى صدورهم مرض ، بعد اطلاعهم على الترجمة التى تبرعت بها جريدة « البورص اجيبسيان » التى زعمت فى تعليقها ، اننا نقصد فئة بعينها . ونود ان نقول للذين فرحوا والذين حزنوا جميعا ، اننا ابعد الناس عن مخاصمة طائفة من سكان هذه البلاد ، واكثر الناس تقديرا للاعتبارات التاريخية واعتقادا بان مصر قد هضمت الكثيرين ممن هبطوا عليها من بلاد اخرى ، ولكن من حقنا ، بل يقضى علينا الواجب ، الا نقر الافعال والتصرفات التى فيها ايذاء للاخلاق العامة ومجافاة للتقاليد القومية . ولذلك ، نحن نحارب هذه الافعال ، كما نحارب المخدرات والمسكرات ، والسموم التى تفتك بالشعوب والجماعات ، وهل هناك اشد فتكا بالاجيال من المقالات والصور التى تحرض على غشيان الصالات ، ومراقصة النساء فى الاماكن العامة والدور الخاصة ؟ وهل هناك قحة اكثر من نشر صور بنات الاسر بالالوان ؟

الدين الاسلامى ، وهو دين الدولة الرسمى ، يدعو الى الاحتشام ، ويطلب منا ان نجعل عفاف المرأة وحياءها فى حصن حصين ، أفلا يعتبر مثلا التصريح بان حفلة ساهرة اقيمت فى احدى دور النشر وان فلانا الصحفى المعروف لما حضر انهالت عليه الفتيات بالقبلات منافيا للاخلاق القومية ؟

انى اذهب الى ابعد من هذا فأقول : انه يقع تحت طائلة نص صريح فى قانون العقوبات ، إذ انه لو حدث ان رجلا قبل امرأة فى الطريق العام ، او قبلته المرأة ، لاعتبر هذا فعلا فاضحا ، ووجب على النيابة ، ان تقدم الفاعل للمحاكمة ، وتحتم على القاضى ان يقضى بالعقوبة ، وحكمة التشريع فى العقاب هى حماية اخلاق المجتمع ، فما بالنا إذا كان التقبيل اجماعيا وينشر عنه بكلام وصور ؟ هل اذا قلنا عن هؤلاء انهم دخلاء ، واننا منهم ابرياء ، يقال اننا متجنون ومتعسفون ؟!

ونحن اذا تركنا هذا المضمار وراجعنا السجلات ، واطلعنا على عقود الشركات المساهمة ، والعقود التى تسجل فى مصلحة الشهر العقارى ، ومنها انتزاع لأملاك المصريين واموالهم ، وتمكين طائفة معينة منها ، يقال لنا اننا متجنون ، مع انهم لا يتملكون ولا يغتنون عن كفاية او بالوسائل المشروعة ، وانما يسلكون السبل المعوجة ويستعينون بالذين يتاجرون بنفوذهم من المستوزرين ، وغير المستوزرين ، فلا نكون مخطئين قط ، اذا قلنا لهؤلاء انكم دخلاء ، وانتم تنتزعون اللقمة من افواه المصريين اصحاب هذه البلاد .

لدينا حوادث معينة ، ووقائع مؤيدة بالارقام والمستندات نمسك عن نشرها حتى لا يقال اننا ندبر حملة ضد هؤلاء القوم ، ونقول لهم الآن اننا مستعدون لتشجيع ومعاونة كل من يفكر فى الاندماج فى هذا الشعب ، واحترام تقاليده وديانته واخلاقه ، والعمل لمجده ومستقبله ، واما الذين يعملون ضد البلاد وينشرون الفوضى الاخلاقية ويجعلون هدفهم الاثراء على حساب مصر ، فسنعتبرهم دخلاء ، ايا كان الاصل الذى انحدروا منه ، ونحن فيما نكتب نلتزم حدود ما امر به رسول الله : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان . » ونرجو الا نكون من ضعاف الايمان .

مصطفى الحفناوى
المحامى

الجامعة العربية

تضاربت الاقوال ، وكثرت الاشاعات حول مصير جامعة الدول العربية ، بعد ان بدا من بعض هذه الدول ما بدا اثناء الحرب لتحرير فلسطين من الصهيونية ، واعادتها الى اهلها العرب .

وشملت الاقوال والاشاعات بالطبع الامين العام للجامعة . ولكن الذى عرفناه هو ان عبد الرحمن عزام باشا لا يأبه بكل ما يقال ولا يصغى لكل قائل . وهو على كل حال — قبل الجامعة وبعدها — سفير مصرى ، له مكانه فى وزارة الخارجية المصرية .

بيان لجنة التوفيق

غادرت اللجنة القاهرة فى طريقها الى جدة . واذاعت قبل مغادرتها العاصمة المصرية بيانا رسميا نشرته الصحف صباح امس الاول ، وقد جاء فيه ما نصه :

« اجتمعت اللجنة اثناء زيارتها الرسمية للقاهرة بدولة رئيس الوزراء ومعالى وزير الخارجية . وتباحثت معهما طويلا بشأن مهمة السلام التى عهدت بها اليها الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة . وقد دارت هذه المحادثات فى جو مشبع بالود والصراحة ولم تقتصر على كيفية القيام بهذه المهمة وانما تناولت ايضا سائر الاعباء الملقاة على عاتق اللجنة ومن بينها اعادة اللاجئين والعمل على انعاشهم اقتصاديا وانهاضهم اجتماعيا .

وانصبت المحادثات كذلك على مسألة اقامة نظام دولى دائم لمدينة القدس وحماية الاماكن المقدسة . »

؟

* هل تجلو القوات البريطانية عن ارلندا طائعة ام مكرهة ؟
* هل تستطيع امريكا غزو روسيا ام ان روسيا هى التى ستغزو امريكا ؟
* هل اوحى حزب المحافظين فى بريطانيا الى الجانى بالاعتداء على حياة جلالة الشاه ، وهل كانت موسكو على علم بذلك ؟
* هل تنال الدول العربية القسط الاوفر من برنامج ترومان بلا مقابل ؟
* هل اصبح القط مغرما بسواد عيون الفار ؟

فى الغــــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لم تحصل شىء فى الغرابيل!
« المعرى »

حبل المشنقة :

وافق مجلس الوزراء بجلسة خاصة يوم ٨ الجارى على اشتراك مصر فى مشروع خزان بحيرة فكتوريا .

وهذا المشروع الذى وصفه فى جذل وفرح مستر هيكتور ماكنيل وزير الدولة البريطانى « بأعظم مشروعات الرى التى عرفها العالم » لا يحقق لمصر أى غرض زراعى او صناعى ، بل هو من الناحية السياسية كارثة ستصيب الجيل القادم ، وستحرمه الانتفاع بالمزايا التى تفيد منها الامم المستقلة ، بل سترغم مصر على السير فى الاتجاه الذى يسير فيه تيار السياسة المتمشى مع تيار المياه والا تحول هـذا التيار الى صحارى يوغندا والكنجو البلجيكى .

ولا استطيع ان افسر هذا الاتجاه فى السياسة المائية إلا انها رغبات تجيش بالصدور ، واحلام تمر بالخيال لا ضابط لها او مقاييس تطبق على الواقع من الاحتياجات او الصيانة اللازمة لكيان البلاد .

لقد طنطنت الصحف والمجلات « خصوصا المتمصرة » لهذا المشروع ، واشارت الى انه سيحقق لمصر الانتفاع بمليونى فدان جديدة ، تدر الخير على الشعب ، وتفتح مجالا للايدى العاملة .

ويدور فى خلدى هذا السؤال : كيف تحقق لهذه الصحف فائدة هذا المشروع بالنسبة لمصر ، واصحابها ورؤساء تحريرها بل وكل محرريها ليس لهم دراية بهندسة الرى ؟

ثم نرجع الى الوراء عدة سنوات ، لنبحث فى سجلات وزارة الاشغال ، ونزيل ما عليها من الاتربة ، ونفتح احدها فماذا نجد ؟

نجد قصة لمشروعات الرى وضعها المغفور له اسماعيل سرى باشا ، واسماعيل سرى باشا رحمه الله معروف فى عالم الحضارة بأنه مهندس ممتاز ، وله بين كبار المهندسين العالميين منزلة الصدارة ، وفى ايامه كان للانجليز فى مصر الامر والنهى فأخذوا هذه المشروعات ووضعوها على الرف ، ثم وضعوا فوقها لوحة كتبوا عليها « اشياء مهملة » .

وتمر الايام والسنون ، ويذهب اسماعيل سرى الى عالم الخلود ، وتنساه مصر وتنسى معه مشروعاته ، ثم تنساب بعض الايدى الى مستودعات وزارة الاشغال ، وتقلب مشروعاتها وملفاتها ، فتعثر على مشروع اسماعيل سرى باشا ، ويشاء القدر ان يكون وكيل الاشغال نجله حسين سرى بك ، فيأمر بتأليف لجنة لدراسته وتنفيذه ، وشاء القدر نفسه ان يتولى حسين سرى باشا وزارة الاشغال فيصبح الوزير المسيطر على شؤونها رجل له دراية تامة بشؤون وزارة هو وزيرها ، فيكون باكورة عمله تعطيل ما اراده « حسين سرى بك » ويأمر ان يشيع مشروع والده الى مقره الاخير ، لتحل محله مشروعات اخرى تجريها وزارة الاشغال المصرية داخل اراضى السودان !!

فمن الذى اوحى بهـذا ، ولمصلحة من هذا التغيير ؟

وهل لهذا التحول علاقة بالمشروع الذى تنوى انجلترا ومصر القيام به لرفع مستوى بحيرة فكتوريا واستخدام مساقطها لفائدة حكومة يوغنده ؟

يجمل بنا ان نكون حسنى الظن ، وان نقول بأن الخطأ وحده هو الذى لعب دوره فى هذه المأساة ، وان سوء الحظ هو الذى غير الخطة ، وجعلنا لا ندرك مدى الخطر الذى تستهدف له البلاد من جراء تنفيذ هذا المشروع .

اذن يجب علينا ان نبين وجه الصواب مادمنا قد شرحنا اوجه الخطأ ، فنقول ان السياسة المائية يجب ان تكون خاضعة للسياسة الوطنية ، وهذا يتطلب ان تكون جميع المرافق والمشروعات ملك مصر ، وبذلك نستطيع ان نحدد المواقع التى تقوم بها الخزانات ، فهى اما ان تكون بين الشلال الثانى والثالث ، او عند منخفض وادى الريان ، او فى الاثنين معا ، فاذا نفذنا ما فى مشروع اسماعيل سرى باشا ، من اقامة قناطر لحجز المياه بين اسيوط والجيزة ، وعلى فرعى رشيد ودمياط ، واقامة سد دائم عند مصبى النيل ، تحقق لمصر اعظم مشروع مائى ، تفيد منه ما يأتى :

١ — وضع سياسة للرى لمدة مائة سنة .
٢ — توليد قوى كهربائية تكفى مصر والسودان وزيادة .
٣ — اصلاح حوالى اربع ملايين فدان .
٤ — تعمير الصحراء الغربية والشرقية .
٥ — استيعاب الزيادة المطردة فى عدد السكان .
٦ — انشاء جميع الصناعات بتكاليف قليلة .
٧ — زيادة الرخاء مع زيادة الدخل الشخصى .
٨ — انعدام العطل .

وهذه الفوائد هى فى الواقع رؤوس مواضيع لفوائد جمة لا يمكن عدها ، فاذا اقترنت بالاطمئنان السياسى القومى ، كان لمصر مكانة لا تقوى اعاصير الاضطرابات الدولية ان تهاجمها او تحتك بها .

كما ان الفوائد التى تعود على ابناء مصر اثناء القيام بهذه المشروعات لا يمكن اغفالها اذ ان كل قرش يصرف عليها هو داخل الى جيب العامل المصرى والفلاح المصرى ، وتنتفع به البيوت المصرية التجارية .

اننا نتجاهل تقلبات السياسة ، ونريد ان نشبع رغباتنا الوطنية على حساب الخطأ ، وهذا ما يجعلنا ننسى موقفنا من سياسة انجلترا والدول الاوربية فى افريقيا ، وخاصة ما يختص بمياه النيل ، فكل دولة طامعة فيه ، وكلهم سواء فى سوء النية بالنسبة لمصر .

وهذا ما يجعل مركزنا فى الاتفاق على انشاء خزان بحيرة فكتوريا غير مأمون ، الا اذا كان لنا السيطرة والقوة التى تحمى مصالحنا فى تلك البقعة النائية ، ومعنى ذلك انه يجب ان تكون لنا قوة ترهب انجلترا وغيرها حتى لا تهضم حقوقنا ، وتستغل هذه المشروعات لتهديد كياننا فى كل آونة .

ان مشروع خزان بحيرة فكتوريا او ما يماثله ، هو بمثابة وضع حبل المشنقة فى رقبة مصر ، فهل يستطيع احد ان ينفى هذا بالدليل ؟

ثم هناك شىء عجيب فى تقرير الامور الفنية ، وهو عدم الرجوع الى الرجال المختصين ، ولا ندرى اذا ما كان هذا المشروع قد احيل على البحث والدرس ام لا ؟

وعندنا وكيل وزارة الاشغال لشؤون الرى ، فهل ابدى رأيه فى هذا الموضوع ، وهو احد من كلفوا بدراسته وقد انتقل بين السودان وخط الاستواء ويوغندا والكنغو ، ثم رجع وكتب تقريرا عن هذا كله ؟

وانى سأوفر على من يهمهم الامر متاعب البحث عن تقرير صبرى بك الكردى ، فالخصه لهم نقلا عن كلمات صبرى بك نفسه التى دونها فى الصفحة ٢٨ بعد ان وضع مشروعا آخر يعارض به مشروع خزان بحيرة فكتوريا اذ قال :

« انى اعتقد ان مشروعى هذا الذى يرمى الى التخزين على النيل الرئيسى افضل من مشروع التخزين بالبحيرات الاستوائية للمميزات الآتية :

اولا — عدم تعرض مصر لاى ضغط سياسى او اقتصادى بسبب انشاء مشروعات اعالى النيل فى بلاد ليس لنا بها سلطان .

ثانيا — من الممكن اتمام خزان الشلال الثانى والرابع فى مدة اقصاها ثمانى سنوات فى حين ان شق قناة جونجلى وحدها يحتاج لمدة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ سنة ، والسرعة فى انجاز المشروعات الكبرى عامل هام تتطلبه الزيادة المطردة فى تعداد سكان القطر المصرى .

ثالثا — ان انتقال المياه المخزونة بخزانات النيل الرئيسى لمصر اسرع وادق بكثير من نقلها من خزانات اعالى النيل التى تبعد عنا بما يزيد عن ستة آلاف كيلومتر والتى يحتاج نقلها الى تنبؤات تكتنفها عوامل عديدة مختلفة لا يمكن ضبطها الا بعد مضى فترة طويلة من الزمن .

رابعا — تكاليف انشاء مشروعات اعالى النيل قدرت بمبلغ ٤٤ مليون جنيه فى حين ان مشروع التخزين على النيل الرئيسى لا يحتاج لاكثر من انشاء خزان الشلال الثانى الذى تقدر تكاليفه بحوالى ٢٠ مليون جنيه والذى سوف ينتفع به — علاوة على التخزين — فى توليد القوة الكهربائية خصوصا فى فترة الفيضان .

خامسا — ان تكاليف الادارة والصيانة السنوية لمشروع التخزين الرئيسى تقل كثيرا جدا عن مثيلاتها بمشروع التخزين باعالى النيل . »

ثم قال صبرى بك فى ختام كلامه : « انى اتقدم بهذا البحث لزملائى المهندسين ، ولاولى الامر من المصريين ، راجيا من الفريق الاول دراسته ، ومن الفريق الثانى التريث فى اتخاذ اى قرار بشأن مشروعات اعالى النيل ... »

هـذا هو كلام الرجل الفنى الذى بحث ودرس وحقق ، فهو يطلب التريث ممن بيدهم الامر ، ويطلب من الاخصائيين البحث والدرس ، فهل تحقق هذا الرجاء ؟

لقد اردنا بهذه الكلمة ان نسجل معارضتنا لهذا المشروع ، وان ننبه الى خطورة تنفيذه ، وان تكون هـذه الصحيفة ابدا كما كانت فى الماضى اول من ينذر بالخطر ، واول من يدلل على الكارثة قبل وقوعها ، ليقول صاحبها ومحرروها يوم الحشر : « الا قد بلغت اللهم فاشهد . »

بوليس المرور :

بودنا لو ان رجل المرور يفهم ان وظيفته تنظيم المرور للمارة من اصحاب « موتورجل » هى كتنظيم وتسهيل حركة المرور للسيارات . فقد لاحظت ان المارة ليسوا فى حساب حضرة رجل المرور ، وسمعت شكايات كثيرة من هذا القبيل كنت اظنها من المغالاة ، حتى منعت عدة مرات من العبور الى الرصيف المقابل حوالى عشر دقائق لأن رجل المرور لم يسمح لى ولغيرى حتى يفتح « السكة » ولا يمكن فتحها الا للمرور السيارات والعربات . لذلك نرجو من مدير قلم المرور تفهيم رجاله تنظيم حركة المرور بين المشاة والسيارات بدون تمييز ؛ والا فليستبدل بهم جميعا المصابيح ، فهى تؤدى عملها احسن منهم .

« انسان »

— انا عبد الغفار حسنين غريب من منبال مركز مطاى فقد ختمى منى من مدة خمسة شهور ولم اكن مدينا لاحد وجددت بدله فى ٥ فبراير سنة ١٩٤٩ .

— تعلن عنيه محمد عوض من منبال مركز مطاى عن فقد ختمها اول فبراير سنة ١٩٤٩ ولم تكن مدينة لأحد وجدت بدله .

— يعلن احمد محمد عبد الهادى من الشيخ عبد الله مركز سمالوط بان ختمه فقد ولم يكن عليه دين لاحد وجدد بدله .

البترول فى المغرب العربى

جاء من طنجة فى ١٠ فبراير الى مكتب المغرب العربى بالقاهرة ان البحث عن البترول فى مراكش اسفر عن نتائج هامة ، ففى اكتوبر ١٩٤٧ حفر اول بئر للبترول فى منطقة وادى بث بالقرب من سيدى قاسم ووصلت كمية الانتاج فيه الى ١٥ طنا يوميا كما تم منذ ذلك الحين الى الآن حفر ثلاثة آبار اخرى فى نفس المنطقة ويقدر الخبراء كمية الانتاج فى هـذه الآبار بما يتجاوز اربعين الف طن يوميا وذلك لمدة عشر سنوات . وتقوم باستغلال البترول فى مراكش شركة حكومية تتجاوز اسهم الفرنسيين فيها ٧٠٪ .

اما البحث عن البترول فى الجزائر فلم يسفر الى الآن عن اية نتيجة .

واما فى تونس فقد منح امتياز البحث عنه لشركة « شل » وللشركة الامريكية « جولف اويل » والشركة الفرنسية الموجودة فى تونس وذلك بنسبة ٦٥٪ للشركتين الاوليين و ٣٥٪ للشركة الفرنسية . وتدل كل البوادر على ان الكشف سوف يسفر عن نتائج مهمة خصوصا فى الجنوب بالقرب من مدينة صفاقس .

بنـــــك مصر
شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

أقوال الصحف

القدس واللاجئون

كتبت جريدة « المصرى » الغراء فى عددها الصادر صباح الثلاثاء الكلمة التالية عن مشكلتى القدس واللاجئين بمناسبة اجتماع لجنة التوفيق فى القاهرة . قالت :

« يبدو ان لجنة التوفيق توجه اهتمامها الآن الى مسألتين تراهما عاجلتين ، هما مسألة اللاجئين ومسألة مستقبل القدس . والمفهوم انه لما قابل احد اعضاء اللجنة موسى شرتوك حادثه فى عودة اللاجئين الى بلادهم ودورهم التى فقدوها والتى اسكن اليهود فيها اليهود الذين فتحت فلسطين لهم على مصراعيها . ولعل مشكلة اللاجئين اوضح مشكلة تعرضت اللجان الدولية لحلها ، فانهم اصحاب البيت غادروه مضطرين فرارا من الارهاب الصهيونى ، ولعل بداهة الاشياء توحى باعادتهم الى دورهم وبلادهم بغير قيد ولا شرط . وليس من الطبيعى ان يظل ثلاثة ارباع مليون شخص حيث هم الآن هائمين على وجوههم ، كما انه ليس من الطبيعى ان تضيفهم البلاد التى هم فيها او ان يبقوا يعيشون على المساعدات والصدقات ، وانما الطبيعى ان يعودوا الى بلادهم ودورهم وان ترد لهم اراضيهم وممتلكاتهم ليعيشوا كما كانوا يعيشون .

بقيت مسألة القدس ، وهى تمثل تطورا فى المطامع الاشعبية الصهيونية ، فانهم يعرفون ان المدينة المقدسة كانت ولا تزال عربية الصبغة ويعرفون ايضا ان هيئة الامم المتحدة — التى تعرف بتحيزها لليهود — قد قررت جعلها دولية محافظة منها على قداسة هذه المدينة فى نظر العالمين الاسلامى والمسيحى ، ولكنهم لا يبالون هذا ، وانما يقررون جعلها مقرا لبرلمانهم الذى انشأوه والذى افتتحوه امس ويقف بن جوريون يقول ان القدس كانت يهودية منذ الفى سنة !

هذه الادعاءات الفارغة هى التى حركت لجنة التوفيق وجعلتها تقدم مسألة القدس على ما عداها وتبحث فى امرها ولعلها تحاول اقناع الطرفين بتدويلها لتنتهى من هذه المشكلة التى سببها تطرف مطامع اليهود واستهتارهم بكل شىء .

ان اليهود لم يكونوا يأملون منذ عام ان يكون لهم فى القدس أى سلطان ولم يكونوا يرجون ان تفتح لهم ابواب فلسطين ولكن سياسة هيئة الامم واخطاءها المتعددة هى التى هيأت لهم سبيل الطمع فى كل شىء . »

التوظف والموظفون

وجاء بجريدة « الاهرام » الغراء الصادرة فى اليوم المذكور من مقال افتتاحى خاص بالتوظف والموظفين ما يأتى :

« يعنى معالى طه السباعى باشا وزير الدولة الآن بانجاز لائحة التوظف . وكل الرجاء ان يفرغ منها فى اقرب فرصة وتأخذ طريقها لكى تصبح نافذة ، وكل الرجاء ايضا ان تكون هذه اللائحة شاملة لكل مسائل الموظفين ، متجهة الى توحيد النظم التى يخضعون لها . فالواقع ان النظم التى تطبق اليوم على الموظفين قد بلغت من التعدد والتعقيد حدا اضحت معه ليست فقط صعبة التطبيق بل ومتناقضة فى بعض الاحيان .

ولم يكن لنا معدى من الوصول الى هذه الحالة من تعدد قوانين الوظائف والموظفين ومن ثم تعقدها ، فان التقدم الكبير الذى حققته مصر خلال الثلاثين سنة الماضية تطلب التوسع فى وظائف الحكومة والخدمات التى تؤديها للشعب ، كما ان انتشار التعليم وانشاء المعاهد الجديدة وتنوع الاجازات ، جامعية وغيرها ، زاد فى مشكلة التوظف وتطلب معالجة كل حالة جديدة بلائحة خاصة ، وخلق بين الموظفين طوائف متعددة تميزت ليس بنوع العمل ، بل طبقا للشهادة التى يحملونها او المعهد الذى تخرجوا فيه . وكان طبيعيا ان يؤدى هذا او ذاك الى نوع من المنافسة والمقارنة بين الشهادات المختلفة وحظها من المرتب او العلاوة .

لذلك تحسن الحكومة صنعا اذا سارعت الى اصدار لائحة واحدة شاملة للوظائف والموظفين ، تقضى على هذه الفروق ، وتؤدى الى توحيد النظام الذى يخضع له الموظفون ، ويكفل لهم نوعا من الاستقرار الذى لا تجده من وقت الى آخر صدور لوائح جديدة او قرارات جديدة ، وفى الوقت نفسه يريح الحكومة من الشكاوى التى قد يضطر اليها الموظفون نتيجة لما يقوم بنفوسهم من رغبة فى المقارنة او حرص على المزيد من المرتب او المزايا . »

الصناعات الريفية

وتحدث سعادة الاستاذ محمد حامد جوده ، رئيس مجلس النواب ، فى جريدة « الاساس » الغراء وفى نفس اليوم ، عن آفاق جديدة للثروة والصناعة فى مصر . ومما جاء فى حديثه قوله :

« والآن سأحاول ان اتكلم فى موضوع جديد هو موضوع تصنيع الريف المصرى .

ان الكثيرين ليبخسون هذا الموضوع حقه من الاهتمام ولكنى اعتقد انه من اهم ما تجب العناية به لاثره البالغ فى رفع مستوى المعيشة فى الريف .

وان على رأس الادارة المختصة بهذا الموضوع لمديرا نشيطا هو حضرة الدكتور شكرى المراغى ، كما ان بهذه الوزارة وزيرا شابا كفأ ممتلئا حماسة ونشاطا ولهفة للعمل على اسعاد اهل الريف وتحسين حالهم ، وهو حضرة مصطفى مرعى بك وزير الدولة ، وقد كلفه حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء ابراهيم عبد الهادى باشا بان يعنى بهذا الموضوع عناية خاصة وان يدفعه بقوة وشدة الى التنفيذ ، وانه لفاعل ان شاء الله .

وساحاول جهدى ان اعاون فى هذا الموضوع ، وفى رأيى ان الكلام عن الصناعات الريفية بالجملة يجعل نتيجة الجهود اقل انتاجا مما لو عالجنا بحثا وتنفيذا مسألة مسألة ، واعتقد ان اولى الصناعات الريفية بالعناية هو موضوع الغزل والنسج اليدوى .

وللظروف الحاضرة التى سوف اشرحها يكون اولى الاشياء بالتقديم هو نسج الصوف وغزله . فالمادة الخام وهى الصوف توجد فى كل مكان من الاسكندرية الى اسوان وجزء من هذا الصوف يصدر خاما الى الخارج وباثمان بخسة لانه صوف خشن تفضله اصواف الكثير من البلاد الخارجية وفى استطاعتنا بغزله ونسجه ان نفيد منه فائدة غير قليلة . »

سكك حديد الحكومة المصرية
النشر فى محطات ومطبوعات المصلحة
لقد نجحت المصلحة فى ابتكار احدث الوسائل وانتقاء ابرز الاماكن المعدة للنشر فاولتها اهتماما خاصا بمحطاتها فنسقتها وغرست حولها الحدائق فزادت من حسن منظرها وبديع رونقها حتى اصبحت تضارع اعظم محطات العالم مما حدا الى اقبال الجمهور والشركات على اختلاف انواعها واصحاب البيوتات التجارية الى الاعلان فيها باسعار غاية فى الاعتدال .
هذا فضلا عن المطبوعات والنشرات المختلفة التى تصدرها المصلحة من وقت لآخر وتوزعها داخل وخارج القطر ، ولا يخفى ان الاعلان فى تلك المطبوعات لا يقدر بثمن لاهميته وجليل فائدته .
ولزيادة الاستعلام خابروا
قسم النشر والاعلانات
بالادارة العامة — بمحطة مصر

السياسة الخارجية

دورة فى افق السياسة البريطانية الفرنسية :

كنا نشرنا هنا تعليقا على خطاب القاه المستر بيفن ، وزير خارجية بريطانيا ، فى مجلس العموم فى اواخر يناير سنة ١٩٤٨ بما معناه ان بريطانيا تفتح ابواب العالمين العربى والاسلامى للاستعمار الاوربى . وما انتهى العام حتى رأينا فلسطين العربية تتضاءل ويختفى اول جزء منها فى مطامع صهيون ، ورأينا فى بعض الدول الشرقية اندفاعات لهدم ما حاول العرب تشييده ولم يحاولوا المحافظة عليه او تدعيمه . وفى الشرق الاقصى بعد ظروف داخلية معينة فى بعض الدول الاسلامية المتقدمة ، نرى هولندا تعتدى على دولة للايين المسلمين بعد ان اعترفت بوجودها دول الشرق والغرب والعالم العربى . ونرى فى الهند تقلبات ندعو الله ان ينقذنا من نواياها بعد ان عجزنا عن ان نجد فيمن بيدهم الربط والحل رجلا اعطاه الله من العقل ما يكفى لانقاذ ما يمكن انقاذه !!

واما فى هذا العام الجديد ، ومن ايام فقط ، فان المستر بيفن نفسه اهدانا فى مجلس العموم بما يجود به الحاكم على المحكوم عليه فى اواخر لحظاته . وقد طبلت الصحف المصرية وزمرت — وللصحف المصرية مركزها فى عالم الصحافة العربية — لهذه الهدية . وعلق وزير خارجية مصر على شخصية المستر بيفن وهى لا شك شخصية ظريفة . وعلى هذا فلا مجال لنا ولا لهذه الصحيفة المتواضعة لان نعلق على خطاب هذا العام . ومع كل فيمكن القول بأن خطاب العام الماضى كان موجها فى معظمه الى دول غرب اوربا الاستعمارية وخطاب هذا العام فى معظمه موجه للعالم العربى ليسهل عليه هضمه .

وكان المستر شومان الفرنسى — وليس لنا ان نتحدث عن يهوديته — قد زار المستر بيفن قبل خطابه بايام ثم رجع الى عاصمة بلاده وعاصمة الامبراطورية الفرنسية — القائمة على اشلاء ودماء وتعاسة المسلمين — باسم الوجه منشرح الصدر بعد ان تناقش مع الوزير البريطانى فى مشكلة فلسطين (التى تدعى فرنسا ان لا شأن لها فيها) وفى شؤون استراتيجية فى الشرق الاوسط (ولا ننسى لبنان وسوريا وقد خرجت منها فرنسا فى ظروف ضعفها مدة الحرب ، ومن عرف دارا عرف كيف يرجع اليها) وقد علق شومان على ما كان بينه وبين بيفن بان الدار البريطانية الفرنسية على ما يرام وان كانت فى حاجة الى بعض التلوين من حين لآخر !

لقد بنت فرنسا وبريطانيا دارهما وافتتحتاها سنة ١٩٠٤ على اكتاف مصر ومراكش وعندا فى المانيا القيصرية . وكانت الشروط لخمسة وثلاثين عاما قابلة للتجديد ، وقد برهنت فرنسا على عجزها وعلى انها عالة على بريطانيا ، ولكن تطور الظروف وظهور روسيا وامريكا وكلاهما تحت سيطرة اليهود ، وعدم اطمئنان بريطانيا لا للعروبة ولا للاسلام اجبرت بريطانيا على التفكير ، كما ظهر فى خطبتى بيفن فى سنتى ١٩٤٨ و ١٩٤٩ ، وعلى ما اتفق عليه شومان وبيفن . وبعد ان كادت روسيا تصدق انها على وشك اكتساب فرنسا نجحت بريطانيا وامريكا فى ايقاف ذلك وارجاع المياه الى مجاريها . وقد اتفقت كل من فرنسا وبريطانيا على اسس سنة ١٩٠٤ وعلى اكتاف العرب والمسلمين ايضا فى الشرق القريب ، وحيث ان لفرنسا على لبنان وسوريا حقوقا تدعيها . فعلى بريطانيا ان تغمض العين ، وستأتى الظروف التى يقال عنها انها اجبرت على هذا التغيير بحق انقاذ النفس ، والله مع القوى فى كل زمان ومكان ما دمنا نعتقد ان امة محمد بخير !

حسن عوض فقوسة

قضاة الكردينال مندشنتى يهود

جريمة الكردينال مندشنتى انه كان يدافع بتؤدة عن استقلال بلاده هنجاريا وسلامتها من الشيوعية ، يعنى انها كانت جريمة سياسية . وقد كان يدافع فى مواعظه وخطبه ، لم يحمل سيفا ولا بندقية ولا مدفعا رشاشا ، الخ . كان يرى ان الشيوعية يهودية تحمل معها الالحاد والاباحية . وبصفة كونه رئيس الاساقفة كان يجب عليه ان يقاوم الالحاد والاباحية . وكان يرى ان الشيوعية تطغى على البلاد وما جاورها وعليه ان يقاومها ما استطاع . كانت جريمته انه وطنى كما كانت جريمة عرب فلسطين حين ثاروا على حكومة الانتداب الانكليزى اليهودى لأنهم لم يروا من هذه الحكومة الا الاجحاف والتشيع لليهود فكانوا دائما عرضة لرصاص الجنود الانكليز ومعظمهم يهود . وفى عرف الانتداب الانكليزى وعرف اليهود ان الثورة لأجل الحرص على الاستقلال جريمة عقابها الاعدام . فأعدموا كثيرين من العرب بجريرة انهم وطنيون حريصون على سلامة وطنهم من طغيان الذئاب اليهود .

معلوم الآن ان المجر تحت وطأة الشيوعية المستهترة الظالمة . والشيوعية منذ نشأتها هى بنت الصهيونية . وكانت كلما تقدمت خطوة صحبتها الصهيونية خطوة كحارسة ومدربة لها . ولما اعلن لنين البلشفية فى روسيا كان معه ثلاثون يهوديا ولم يكن معه مسيحى واحد حتى زوجته كانت يهودية . ولم يكن ممكنا ان يكون قائد الثورة يهوديا لئلا تعتبر الثورة دينية فاختار لها اليهود نصرانيا لكيلا تعتبر يهودية بل لكى تحسب نصرانية ضد دولة نصرانية . والتفظيع بالقيصر واسرته كان بيد يهود لأنه لا يعقل ان الروس النصارى يفظعون بقيصرهم وهم يعتقدون انه رئيسهم الدينى . لذلك ضمن اليهود انحياز الروس للثورة لأن زعيمها نصرانى منهم .

ولما استتب امر الثورة توجهت عصبة البلشفية الى الدين فجحدته وشردت الاكليروس واعلنت الحكومة الثورية انها ليست دينية بل هى حكومة ملحدة . وجميع القائمين بها كانوا يزعمون انهم روسيون بلاشفة . فلم تعد تعرف من هم اليهود منهم ومن هم المسيحيون . فالالحاد نظمهم فى سمط واحد .

ولكن ما كان فى القلب بقى فى القلب . واليهودى بقى فى سره يهوديا وان كان ملحدا . فهو يهودى فى العصبية وفى الايمان . واليهودية عنده اهم من الشيوعية لأنه يعتقد ان الغاية القصوى من يهوديته ليست الآخرة بل هذه الدنيا يوم تكون اليهودية دولة تسود العالم كله .

والى الآن لا نعرف فى روسيا من هو اليهودى ومن هو المسيحى لأنهم كلهم جحدوا الدين . ولكن اليهود بقوا فى سرهم يهودا .

ومنذ سنتين او ثلاثة اعلن ستالين استرداد الاكليروس الى كنائسهم كما يذكر القراء لكى يضمن عضد الشعب للحكومة ولكى يفهم العالم ان روسيا البلشفية ليست ضد الدين . وذلك تمهيد لصدور الكومنفورم الذى حل محل الكومونترن الذى اعلنه ستالين فى اثناء الحرب فلا يعود هتلر يحتج به لدى العالم بأنه هيئة دعاية لنشر الشيوعية فى العالم .

وبذلك يقل جدا سوء الظن باليهود . وصرت اذا سألت روسيا بلشفيا : ايهودى انت؟ قال لك : انا روسى شيوعى . ولكن هذا الجواب لا ينفى انه يهودى .

والى الآن لا يعرف هل ستالين او مولوتوف او جروميكو او فشينسكى وغيرهم من اعلام البلاشفة يهودى او غير يهودى ، حتى ترومان الاميركانى لا تعرفه يهوديا او مسيحيا . وكل من كان يهوديا او تسلسل من اصل يهودى لا يعمل الا لمصلحة يهود العالم . هو يهودى صهيونى يعمل لدولة صهيون التى كانت فى ضمير الزمن .

انشئت الدولة الصهيونية (دولة اسرائيل) منذ قرن ونصف او اكثر حين كان نصارى روسيا ينقضون على يهودها ويضطهدونهم لأن هؤلاء كانوا يجردون الاهالى من املاكهم بالحايل المرابية المختلفة ، وكان الاهالى يثورون عليهم حينا بعد آخر .

فى ذلك الزمان كان احبار اليهود الحاخامون يعقدون اجتماعات سرية يتفاوضون فيها فيما يجب ان يفعلوه لكى يسودوا العالم ويستعبدوا هؤلاء النصارى الذين كانوا يثورون عليهم . وقد عقدوا ٢٤ اجتماعا فى اوكارهم السرية فى اوقات مختلفة وسجلوا محاضر جلساتهم التى احتوت على خططهم لهذا الغرض وهى تسمى Protocoles ويقال ان هؤلاء الحاخامين كانوا يربون على ٣٠٠ حاخام من روسيا وبلاد اوربا ، وكان يسمى مؤتمرهم « بروتوكولات شيوخ صهيون الحكماء او العلماء » .

وقد لخصت كثيرا من هذه المحاضر فى مجلة « الرسالة » وعلقت عليها . ومفادها جميعا وضع الخطط اللازمة لانشاء دولة صهيون التى تسيطر على جميع دول العالم .

وقد بدىء بتنفيذ هذه الخطط اليوم بانشاء دولة اسرائيل المزعومة بالكيفية المشروحة فى تلك المحاضر .

وكانت بداءة العمل لهذه الدولة العالمية انشاء الشيوعية فى روسيا وانتشارها فى بعض ممالك اوربا . فالشيوعية هى بنت المكيدة الكبرى التى دبرها شيوخ علماء صهيون . وقد نجحت الى الآن . ووجود الحزب الشيوعى فى اسرائيل هو عودة البنت الى امها . ولسوف تنتقل هذه الام من موسكو الى تل ابيب ويبقى فى موسكو بعض مواليدها . لسوف تكون موسكو تحت سلطان تل ابيب وستأخذ تلك اوامرها من هذه وسيرى اولادنا صحة هذا الكلام ويقولون رحمة الله على الحداد فقد تنبأ وصحت النبوءة — هذا اذا بقى العرب فى تخاذلهم ودول الغرب فى غفلتها .

والآن حينما دخلت الشيوعية الى مملكة من الممالك كانت اليـد اليهودية تحركها وتديرها . فهى فى بولندا وفى تشكوسلوفاكيا وفى النمسا والمجر وفى بلغاريا وحتى فى فلسطين الاسرائيلية وفى غير هذه تعمل فيها اليهودية بصراحة لخدمة دولة اسرائيل .

والصهيونية التى وضع اساسها حكماء (او حاخامات) صهيون توجه همها اولا الى مكافحة النصرانية ولاسيما الكثلكة . وعدوها الآن هو الفاتيكان ، لانه جحد الماسونية وحسبها مروقا فى الدين .

***

نعود الآن الى موضوعنا اى محاكمة الكردينال الكاثوليكى فى بودابست وقد دبرها اليهود من اركان الشيوعية فى المجر والنمسا . وليس انكى للفاتيكان من هذه المكيدة التى دبرها اليهود واستصدروا حكما من المحكمة الشيوعية ليس بينه وبين الجريمة (ان كان ثمت جريمة) من نسبة البتة . وانما هو انتقام محض من هيئة عالمية كاثوليكية لغير ما ذنب سوى ان الكثلكة كانت تستنكر الماسونية . وبكل اسف ان هناك هيئة نصرانية امريكية تعطف على منكوبى اليهود الاوربيين وتعطف حتى على اسرائيل المزعومة بحجة ان الرب وعد عن يد موسى بنى اسرائيل بارض الميعاد . واليهود يستغلون هذه العقيدة النصرانية كما انهم يستغلون قول المسيح « احبوا اعداءكم . احسنوا الى من اساء اليكم » وبحكم هذا القول استجدى اليهود ملايين الدولارات من نصارى امريكا بهذه الآية التى نطق بها المسيح الذى كان يظنهم انسانيين ، وما علم انهم ليسوا بشرا بل هم ذئاب بجلود البشر . الا بعد ان آذوه وعذبوه ، ومع ذلك قال : « يارب اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون » .

ولا ندرى هل تحرك كاثوليك امريكا واوربا بسبب هذا الحكم الجائر الخبيث الذى دبره اليهود فى بودابست . وهل يتدخلون بصوت واحد حين تستأنف قضية الكردينال . واين صرخة قداسة البابا ؟

وما هذه المكيدة هى الوحيدة التى كادها اليهود للنصارى بل هم يتدخلون الآن فى استصدار قانون كنسى فى تشكوسلوفاكيا لكى يجعلوا الكنائس التشكوسلوفاكية تحت سلطة الشيوعية وبالتالى تحت السلطة الصهيونية .

ومن لا يعلم ان تشكوسلوفاكيا كانت تمون يهود فلسطين بالسلاح والرجال . وكذلك كانت تفعل بولندا وكلتاهما شيوعيتان والايدى اليهودية تلعب فيهما . وعصابة شترن هى سفير روسيا فى اسرائيل المزعومة .

من لا يعرف هذا ؟

وسوف اعود الى هذا الموضوع ان شاء الله .

نقولا الحداد

مصرع الاستاذ حسن البنا

نشرت الصحف الصادرة يوم الاحد الماضى ١٣ يناير نبأ مصرع المرحوم الاستاذ حسن البنا ، المرشد العام السابق لجمعية الاخوان المسلمين المنحلة . ونحن ننقل ما جاء بجريدة « الاهرام » بحروفه ، قالت :

« اعتاد الاستاذ حسن البنا ان يتردد فى بعض الليالى لقضاء السهرة فى جمعية الشبان المسلمين الكائنة بشارع الملكة نازلى تجاه شارع الثمر . وحدث امس ان ذهب بعد صلاة المغرب الى دار الجمعية وقضى فترة من الوقت مع بعض اعضائها .

وفى الساعة الثامنة والنصف رغب فى الانصراف من الجمعية فطلب الى احد سعاتها استدعاء سيارة تاكسى ، فاحضر سيارة تاكسى (اجرة مصر) فوقفت امام باب الجمعية العمومى الموصل للدور الارضى ، وكان مقدم السيارة فى اتجاه وابور مصلحة المجارى . ثم خرج الاستاذ البنا من باب الجمعية وركب السيارة وجلس فى الجهة اليسرى من المقعد الخلفى وبعد ثلاث دقائق خرج الاستاذ عبد الكريم محمد احمد منصور المحامى ، وهو زوج شقيقته وركب الى يمين الاستاذ .

وبعد لحظات اراد السائق ان يتحرك بسيارته فتقدم الى جانب السيارة الايسر المواجه لشريط الترام شاب يضع على رأسه (كوفية) بيضاء وشهر مسدسا واخذ يطلق الرصاص منه على من فى داخل السيارة فأصابت الطلقة الاولى صدر الاستاذ البنا من الجهة اليمنى ولما التفت الى ناحية باب الجمعية ليرى مصدر الطلق النارى اعتقادا منه ان الجانى يقف فى الناحية المذكورة ، وكان لا يزال يطلق الرصاص فأصيب الاستاذ بخمس رصاصات اخرى فى ظهره . كما اصيب المحامى بطلق نارى فى عضده الايمن ولما فزع واقفا اصيب بطلق آخر فى فخذه الايسر .

اما السائق فكان قد انبطح على (دواسة) مقعده ثم هم بعد قليل وادار محرك السيارة وقصد بها فورا الى جمعية الاسعاف .

اما الجانى فقد اسرع بالهرب متجها الى الناحية الخلفية للسيارة ولاذ بالفرار .

وكان الاهلون قد تجمهروا حول مكان الحادث على اثر الاعيرة النارية .

وقد عرض المصابان على الدكتور محمود طلعت طبيب الاسعاف السريع بجمعية الاسعاف فرأى ان حالة الاستاذ سيئة جدا . واشار بنقله مع زميله المحامى الى مستشفى قصر العينى فى احدى سيارات جمعية الاسعاف .

وابلغ طبيب الاسعاف الحادث الى بوليس الازبكية فانتقل الى جمعية الاسعاف رجال البوليس وعاينوا سيارة التاكسى فشوهد باباها الخلفيان مهشمين وقد تناثر الزجاج بداخلها وكذلك عثر البوليس على بقع ولطخ دموية على ارض السيارة ومقعدها الخلفى ، كما عثر على مسبحة ذات حبات خشبية بنية اللون يظن انها خاصة بالاستاذ حسن البنا .

ولما اراد رجال البوليس سؤال سائق السيارة تبين انه فى حالة ذهول شديد من هول الحادث .

وفى هذا الوقت كان بوليس الازبكية قد طير نبأ الحادث الى الجهات المختصة فانتقل الى مكانه الاستاذ عبد العزيز حلمى رئيس نيابة جنوب القاهرة والاستاذ زكى عصمت وكيل النيابة واللواء احمد عبد الهادى بك حكمدار القاهرة والاميرالاى احمد طلعت بك وماهر رشدى بك والقائمقام محمد ابراهيم امام بك والبكباشى ابراهيم زكى بسيونى .

وحضر الى مكان الحادث اثناء ذلك حضرات عبد الرحمن عمار بك وكيل الداخلية وصابر طنطاوى بك مدير الامن العام والاستاذ صلاح مرتجى وكيل الامن .

ولما وصل المصابان الى المستشفى ادخلا الى قاعة الجراحة وخف اليها بعض الاطباء وتبين من الكشف عليهما ان الاستاذ البنا اصيب برصاصتين نافذتين فى صدره وحالته لا تسمح باستجوابه كما تبين ان احد اضلاعه اصيب بكسر وقد حدث له نزيف باطنى . اما المحامى فحالته لا تدعو الى اليأس . واخذ الاطباء باشراف الدكاترة عبد الله الكاتب بك ومحمد الزكينى ولطفى ابو النصر فى معالجته .

وقد انتقلت قوة من البوليس الى مستشفى قصر العينى ورابطت امام المستشفى .

واستدعى المحقق سائق سيارة التاكسى فقرر انه كان يسير بسيارته فى شارع الملكة نازلى فاستوقفه احد سعاة جمعية الشبان المسلمين وطلب اليه ان يعرج بسيارته نحو باب الجمعية ، فوقف بها امام باب الدور الارضى وركب فيها شخصان لا يعرفهما وقد فوجىء بالجانى وهو يطلق الرصاص فانكفأ فى مكان القيادة ولم يشعر بشىء الا وهو يقود سيارته الى جمعية الاسعاف .

وقد روى سائق السيارة ان زوجته وضعت طفلة منذ تسعة ايام واصيبت على اثر ذلك « بحمى نفاس » وتوفيت منذ ثلاثة ايام .

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عاين المحقق مكان الحادث واثبت وجود الزجاج الذى تحطم من السيارة وعثر على بعض الطلقات الفارغة .

وانتقل بعد ذلك الى دار جمعية الاسعاف وعاين السيارة فتبين انها ماركة فورد موديل سنة ١٩٤٠ اجرة مصر ، وقد تحطم زجاج نوافذها من تأثير اطلاق الرصاص . وقد وضعت عليها الحراسة اللازمة حتى يعاينها الطبيب الشرعى صباح اليوم .

وقد انتقل احد وكلاء النيابة الى المستشفى لسماع اقوال المصابين فسمع اقوال المحامى وتعذر عليه سماع اقوال الاستاذ البنا .

وقد رؤى اجراء عملية نقل دم الى الاستاذ البنا فجىء بكمية منه من جمعية الهلال الاحمر واتخذت الاجراءات اللازمة لحقنه بهذه الكمية .

***

وفى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثانية والعشرين فاضت روح الاستاذ البنا متأثرا بجراحه . »

***

وجاء فى « اهرام » اليوم التالى الاثنين ١٤ يناير ما نصه :

« وقد قام احد الاطباء الشرعيين بتشريح الجثة لتحديد سبب الوفاة ورخصت النيابة بدفنها . فنقلت فى الساعة الثالثة صباحا الى منزل الاسرة .

وفى الساعة التاسعة من صباح امس شيعت جنازة الاستاذ البنا ، حيث صلى على الجثمان بمسجد قيسون ، ثم نقل الى مدفن الاسرة بمقبرة الامام الشافعى . »

هذا ما روته الصحف عن مصرع فضيلة الاستاذ حسن البنا الذى كان هو ورفيقه عند ما اصيبا يرددان كما — قالت جريدة « الزمان » — : « الحقونا ... لا اله إلا الله ... الحقونا ... لا اله إلا الله ... » ولما نقلا الى دار الاسعاف قال رحمه الله : « انا سأموت ... سأموت ... اشهد ان لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله ... »

وقد سار وراء نعشه والده واقاربه .

وتتلخص ترجمة حياته فيما يلى :

ولد فى سنة ١٩٠٦ ببلدة المحمودية بمديرية البحيرة ، حيث تلقى علومه الابتدائية ، ثم انتقل الى دمنهور ، وتلقى تعليمه الثانوى بها ، ثم التحق بمدرسة دار العلوم فنال اجازتها فى سنة ١٩٢٧ ، وكانت سنه وقتئذ ٢١ عاما .

وفى نفس العام عين مدرسا بمدرسة الاسماعيلية الابتدائية ، فسافر الى مدينة الاسماعيلية حيث تسلم مهام منصبه ... وهناك تزوج من احدى العائلات التى يرجع اصلها الى مركز الصف بمديرية الجيزة ، ثم اخذ يدعو لفكرة الاخوان المسلمين ، فكان ان تألفت جماعة الاخوان ، اول ما تألفت ، فى الاسماعيلية .

وظل يعمل مدرسا بالمدارس الابتدائية حتى قدم استقالته فى سنة ١٩٤٦ بمناسبة انشاء جريدة « الاخوان المسلمون » .

***

وبعد ، فانا لآسفون اشد الاسف على وقوع حوادث الاغتيال جميعها ، لأنها لا ترضى العقلاء المخلصين . وكل ما نرجوه ان يكون هـذا الحادث خاتمة المآسى الوطنية . ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع الرحمة والرضوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

ادارة البلديات - صيانة
تقبل العطاءات ببلدية قليوب لغاية ظهر يوم ١٩ مارس سنة ١٩٤٩ عن عملية دهان اعمدة واكشاك كهربائية وتطلب الشروط من بلدية قليوب نظير ٢٥٠ مليما بخلاف اجرة البريد .
١٢٧٧

حمالة الحطب

من بنات الفرس لا من بنات العرب ، وكانت معدمة من اهل البؤسى لا مترفة من اهل اليسار والنعمة . ولم تحرك لسانا ولا يدا باذاية الرسول صلوات الله عليه ، وانما هوت بخنجرها على قلب مولاها ملك الملوك فانهار صريعا . ولئن نظرنا الى حمالة الحطب العربية كمثال لامرأة السوء ، فهذه الفارسية هى الشيطان المريد فى صورة المرأة الحسناء ، وانا لنذكر بظاهرها الجميل وباطنها القبيح حية بين زهر او جيفة تحت قبر .

فيروى ان الشاه اسماعيل ميرزا الصفوى خرج يوما متصيدا او متفرجا الى ظاهر مدينة اصفهان فى رفقة من الاتباع والندماء . وانطلقت المطايا بمن عليها تطوى المروج المخضوضرة ، وتتخذ لها سبيلا فى الخمائل ، فتعنف باغصان كانت متعانقة تتناجى بهمس النسيم ، وتبعث الجلبة بوقع حوافرها على الحصباء فى مكان لا عهد له الا بخفيف جناح او عذب نواح ، حتى بلغ الركب ضفة نهر زندرود . وهناك طرقت مسامع الشاه نغمات حزينة تنبعث من حيث لا يعلم مصدرها ، فتوقف يستمع وطال منه التوقف ، ووجد لوقعها فى نفسه هزة طرب ونشوة حالمة ملكت عليه قلبه . وماسكت الصوت حتى احس الرغبة فى استعادته وطلب المزيد منه ، كما قام فى نفسه ان يتساءل عن صاحبه ويتنسم اخباره ، فانفذ احد ندمائه الى مصدر الصوت ، وما سار النديم مسيرا بعيدا حتى رأى كوخا متضائلا غيره البلى ، لا يكاد يتماسك بين اصول شجرات السرو ، وقد انتثرت حوله كومات حطب تجلس على احداها فتاة كاحسن الناس شبابا وجمالا فى ثياب خلق ، وبين ذراعيها البضتين قيثارة تصلحها وتشد اوتارها . ولم تغب عين النديم عن الفتاة لهيئتها الزرية ومظاهر الشظف البادية عليها ، بعد ان شاهد لها جمال زهرة انبتها القطر بين الصخر فى واد سحيق . وسألها عن حالها فعرف ان اسمها (منور) وانها تسكن هذا الكوخ مع امها العجوز وتستقطر الرزق النزر اليسير من حطب تجمعه ، وتقضى عامة نهارها بين حطبها وغزلها حتى اذا ما ادركها بعض الليل نقلت خطاها الى المدينة فبلغتها بعد جهد ، وقصدت دار من يدعى مراد خان وهو موسيقى له حذق وشهرة ، فجلست اليه لتأخذ عنه كيف تضرب بالقيثارة ، ثم تعود ادراجها ، وتنقلب الى امها وهى فرحة مستبشرة بما تعلمت . واكتفى النديم بذلك من شأنها وتركها بعد ان القى عليها نظرة من يرأف بها ويعجب بجمالها .

وعاد الى الشاه بحقيقة الخبر عنها ، وكان الشاه اسماعيل صاحب لهو وشراب وزير نساء ، فما وصفت له بالحسن حتى تحركت رغبته فيها ، وحن حنينه اليها ، ومضى توا لرؤيتها رجاء ان يميز بين السماع والعيان ، فراقه منها جمال ساذج عاطل من كل زينة ، وادركته الرقة عليه من فاقة قد تذبل نضرته ، كما تصوره اكثر اشراقا وآخذا بالعين والقلب ان تعهدته يد فى القصر بالتطرية ، والبسته شفوف الحرير ، وحلته من اساور وعقود . وعرض على الفتاة ان يلحقها بحريمه فتنعم بالطيبات وتتبدل من حياة الكوخ بحياة القصور ، غيران لسانها انعقد رغبة ورهبة ، واسكتها الصمت عن لا ونعم ، اما امها فتكلمت كلاما لينا وشكت غربتها ووحدتها ، ان فارقتها من تؤنسها وتعولها .

وركب الشاه وقد خلفت الفتاة بين جوانحه ما خلفت ، ومضت عليه الايام لا ينساها ، فلم يستطع عن منور صبرا ، وكره ان يعلم الناس بما بينه وبين فتاة تحمل الحطب مع ما فى قصره من نساء فى طلعة الصبح ، فكان يخرج مستخفيا تحت جنح الليل ليلتقى بها وينعم بساعة وصل معها فى غفلة من العيون ، ناسيا او متناسيا فى نشوة الحب ما يفرق بين سوقة وملوك . ورأت نساء القصر خروجا للشاه عن عادته بمغادرته القصر خفية كل ليلة ، وساقهن الفضول فذهبن مذاهب شتى فى تعليله وتكييفه ، وكأن غريزتهن النسوية كانت تملى عليهن أن امرا يدبر ليصرف قلب الشاه عنهن ، فرصدن له من يتبعه ويأتى بخبره . وبرح الخفاء وفشا السر ، وساء ذلك زوجته الاولى وجرح كبرياءها ، كما علم اسماعيل ميرزا بافتضاح امره ، وكان الظن به ان يطيب خاطر زوجته ويعتبها ، غير انه استشاط غضبا ، ورغب عنها وقطع ما بينه وبينها وحمل الى القصر منور ، واحلها محل زوجته البائن .

وذاقت منور من النعيم الوانا ، بعد ان كانت فى احط الدركات ، فسمت الى اعلى الدرجات . وازداد الشاه بها كلفا على المدى ، فكان يرغب اليها ان تنادمه على شرابه وتسمعه من الحان قيثارتها ما يرق قلبه ويجرى على الخدين دمعه ، ذلك القلب الذى ما كان يرق حتى يرق الصخر ، وذاك الدمع الذى ماسال يوم كريهة وبأس ، فذل اسماعيل بعد عز ، كما عزت منور بعد ذل .

وعاش الزوجان المتحابان ردحا من الزمن فى صفاء لا تشوبه كدرة ، ووصال لا تقطعه فرقة ، ثم كان لطول الالفة ملالة ظاهرة ، وسرعان ماتولت السكرة وجاءت العبرة ، فأصبح الغرام المشبوب المدموع ذكرى ، ولليالى الكوخ قصة يتفكه بسردها ، أما التفريط فى جانب الزوجة الاولى فكان حسرة دائمة والما كمينا . وهاج الشر بين منور ونساء القصر فنظرن اليها نظرتهن الى متهجم عليهن ليستأثر بالمنزلة دونهن فكدن لها كيدا ، أما هى فبادلتهن كراهية بأشد منها ، ومما اثار احقادها ، شعورها بضعة حسبها وهوان شأنها فى الامس القريب ، وعلمها بأنهن جميعا يستحقرن حمالة الحطب وان اصبحت ملكة على ايران ، فكادت تنشق كمدا وغيظا ، وجعل السخط يأكل قلبها فسخطت على الناس طرا كأنهم يطلبونها بثأر ، وكرهت حتى الحظ السعيد الذى رفعها من كوخها الى ابراج قصرها ، وامتلأت نفسها شرا وخبثا ، وفسدت طويتها ولم تخلص لشىء نيتها . وذكرت ماضيها ، ودعت لأيامه بالسقيا

للاستاذ حسين محيب المصرى

على ما كان فيها من جهد الفاقة ومرارة الحرمان ، واثار حفيظتها ان يسلو زوجها الشاه عنها بعض السلو وهو من كان يحبها حبا جما ، فلم تتحبب اليه ونشزت منه ، وجر ذلك حتما الى وقوع الوحشة والجفوة بينها .

وحدثتها النفس بالفرار من القصر ، غير انها رأت ذلك امرا دونه صعاب واهوال ، واستيأست من العيش ، فخطر لها ان تأكل السم ، وفكرت مليا ، إلا انها ضنت بنفسها ان تكون ضحية من يمقتها ويشمت بها ، ثم زين لها الشيطان ان تثأر بيدها ، فتريق دماء من اراق دموعها ، واتصفت بجور المظلوم اذا اظفره الله بمن كان له من الظالمين . فقر عزمها على قتل الشاه اسماعيل ، ولم ترهب الاقدام على مثل هذا الامر العظيم ، فتحينت الفرصة ، واعملت الدهاء والحيلة ، واتفق للشاه اسماعيل ان كان حزينا ذات يوم لأمر نقمه من بعض الامراء حتى امر بتضريب اعناقهم ، فخرج الى حديقة القصر يذرع طرقاتها بين الاشجار جيئة وذهوبا وهو كظيم لا يدرى شيئا مما حوله ، واظله الليل وهو يسير واجما مستطير الفؤاد ، ولاح القمر فى الافق وغمر الحديقة نورا ، وحانت من الشاه نظرة الى كوة من كوى القصر فرأى خلفها وجه امرأة تديم اليه النظر ، وتحقق مما رأى فعرف منور بعينيها النجلاوين وشعرها المصفف ، ولثامها الرقيق ، ونادها فهبطت اليه ، وشكا اليها ما يحزنه ملتمسا منها ان تنفس عنه كربته ، وكان الرجل سليم الطوية فيما يقول ، ولم يدر يوما بباله ان تبيت منور له الغدر او تقصده بالسوء ، فهو من اسبغ عليها من فضله وكرمه وحبه ، واستوجب حفظها لجميله وشكرها لنعمته .

ورأت منور فرصة مواتية ، يعز عليها ان تفلت من بين يديها ، فاقترحت عليه ان تساقيه كأسا تجلو عنه همه ، وتسمعه لحنا يميل اعطافه طربا ، واخذا سمتهما الى مجلس الشراب ، وجلست منور مجلس النديم إلا انها كانت بادية الحيرة مختلجة الاعضاء ، فلم تصب من كأسها إلا كحسوة الطير ، أما اناملها فمست الاوتار مسا رفيقا تارة وعنيفا تارة اخرى ، فكان اضطراب الحانها كاضطراب نفسها ، وشرب اسماعيل ميرزا فصرعته سورة الصهباء ، وما شاهدت منور ذلك منه حتى استلت من طيات ثوبها خنجرا فضيا رشقت به قلبا يا طالما احبها وخفق لها . وجمدت فى مجلسها تتملى حمرة الدماء وهى تتفجر من صدر ملك الملوك . ولما مضى الليل إلا اقله قامت فى خفية واوت الى مضجعها .

وتبين حراس القصر ان الشاه اسماعيل لم يغادر مجلسه فى موعد جرت عادته بأن يغادره فيه ، فأوجسوا خيفة ورابهم الامر ، ودخلوا عليه مستطلعين فوجدوه قتيلا ، وكان ذلك فى عام ١٥٧٦ ، ونمى الخبر الى اهل القصر واهل البلاد فعم الاسى ، وتضاربت الاقوال فى مقتله من غير ان يعلم قاتله ، ورفعت نساء القصر صوتهن بالواعية عليه ، وكانت منور اكثرهن نواحا ، واشدهن حزنا واغزرهن دمعا !

قيل وكانت احدى الجوارى قد ابصرتها مع الشاه فى الحديقة ليلة مقتله ، إلا انها طوت ذلك ولم تذكره مخافة ان ينالها من بأسها ما نال مولاها ، فتصنع بها ما تصنع النار بالحطب .

وذهب دم القتيل العظيم جبارا ، فقوبل اجمل احسان باقبح اساءة ، وتلك شيمة خضراء الدمن .

الراشدون

ثلاثة تقاربوا فى الخلق ، وتقاربوا فى المشارب ، وتقاربوا فى الاسم ، صرفت معهم اليوم الاول من هذا الاسبوع ، فجعلت من احاديثهم محور هذا الفصل .

والاصدقاء الثلاثة هم الاساتذة : رشيد الحاج ابراهيم ، الزعيم الاقتصادى الفلسطينى المعروف ، ورشاد المراغى ، النائب المصرى المبرز ، ورشيد الخورى ، سكرتير بلدية حيفا .

رشيد الحاج ابراهيم :

فيه من الشيوخ مهابتهم ورزانتهم وتجريبهم ، وفيه من الشباب حماستهم وحيويتهم وصدق عزيمتهم ، وفيه الى جانب ذلك حذق وذكاء وبعد نظر .

من رواد المشتغلين بقضية بلاده فلسطين ، ومن المخلصين الذين عملوا فى جد وفى صمت ، فاستطاعوا ان يكسبوا ثقة الجميع ، ويحتفظوا بمودة الساسة من مختلف المشارب .

له رأى سديد ، وقد جاهر به فى حينه فنقم عليه كثيرون ، ولكن حسبه فخرا ان اولئك الناقمين يشهدون له اليوم باصالة الفكر وبعد النظر ، ويقولون : ليتنا طاوعناه وسرنا بهديه .

ومما يذكر بالفخار للاستاذ رشيد الحاج ابراهيم بك ، انه قبيل سقوط حيفا تولى بنفسه تنظيم الصفوف فى المدينة . فجمع اكتتابات واشترى اسلحة ، وبنى استحكامات وجهز دبابات ومركبات مصفحة ، بل جند جنودا دفع لهم رواتبهم من ماله ليقاوموا الاعداء ويذودوا عن الحياض . وقد استماتت اولئك المدافعون فى رد الاغارة وابدوا بسالة مشهودة لم تلن الا امام القوة القاهرة .

والامل حليف له ، لا يبرحه ولا يفرط فيه ، وعسى ان تنجاب الغمامة بعد زمان غير بعيد .

الاستاذ حسن رشاد المراغى :

شبل من اشبال العالم العظيم المغفور له الشيخ مصطفى المراغى ، ونائب من انشط نواب البرلمان المصرى ، ورجل اعمال مشتعل نشاطا وحيوية .

انه لعلى خلق كريم ، وانه لعلى ادب جم ، وانه لعلى ذكاء يبده المرء .

عاد اخيرا من رحلة مع اعضاء لجنة الشؤون المالية فى مجلس النواب ، جابوا فيها الصحراء الشرقية ، وتفقدوا مناجم الحديد والفوسفات والذهب فيها ، فكانت عودته مقترنة بفورة وثورة وغضبة ، لان كنوز مصر متروكة بغير استثمار طيب ، مع ان وسائل ذلك ميسورة مهيأة .

يقول الاستاذ المراغى : ان سبيلنا الى ركاز الذهب والحديد والفوسفات وسواها تغدو معبدة ممهدة لو اننا انشأنا شبكة من الطرق عبر الصحراء الشرقية طولا وعرضا . فمتى مدت هذه الطرق اصبح من اليسير نقل العمال والمعدات والماء الى اماكن التنقيب والاستثمار . والمنهاج الحالى المتبع فى رصف الطرق الصحراوية عقيم لانه يكلف كثيرا ويسير ببطء ، وما احرانا ان نقتنى بضع عشرات من آلات رصف الطرق الامريكية الحديثة (جريدرز) فى وسعها ان تشق طريقا من النيل الى القصير مثلا فى عشرة ايام .

ويستفهم النائب المحترم : لم لا يزور وزير المواصلات او وكيل الوزارة منطقة قفط — القصير ليرى بنفسه كيف تسير اعمال الرصف ببطء ثقيل النفقة ؟ ان عمل الوزير يقتضيه الاشراف على هذه المشروعات العمرانية الواسعة بنفسه ، فلم لا يخرج من قوقعة وزارته ويقطع الفيافى التى قطعها من قبل اربعة آلاف عام قدماء المصريين ؟

شباب ، واندفاع متزن ، ومنطق معقول ، تلك ظلال من شخصية رشاد المراغى القوية .

رشيد الخورى :

ثالث « الراشدين » وقطب رحاهم ، لا يكف عن الحركة ، ولا عن الكلام .

خطيب مفوه تسعفه قريحته اليقظة الواعية ، وتنجده حافظته القوية من شعر القدماء والمحدثين ، فيقول على الدوام شهيا من الوان الحديث ، ويدير كأس البلاغة على الجميع فلا يصدف عنها احد .

فلسطينى اصيل فى عروبته ، تردد على مصر من اكثر من ثلاثين عاما ، فطوف بأنحائها واختلط بعلمائها وادبائها ، وارتاد مجالس مطران وشميل وشوقى وحافظ والحداد وابراهيم ناجى والجميل وداود بركات ونمر وخليل ثابت فأصبح لهؤلاء صديقا حبيبا الى نفوسهم لقدرته على مزج الادب بالفكاهة ، وتفرده بروح مرحة سمحة صبوحة .

ورشيد الخورى بك اول من كتب عن قضية اللاجئين من عرب فلسطين ، واول من نبه الى خطورتها ، واول من استقبل افواجهم الوافدة ، واول من سعى لدى السلطات لتأمين حاجاتهم وتلبية رغباتهم . هذه مأثرة تسجل له بمداد الشكر والعرفان بالجميل لانه « انسان » مفطور على المرحمة ، ولان سجاياه الحميدة لا يمكن ان ينبعث منها سوى هذه العاطفة الانسانية الكريمة وامثالها من الفضائل العالية .

وديع فلسطين

انت يا شرق ...

للاستاذ عزت حماد منصور

اضياء بدا بثغر الزمان
ام سنا النور من بنى عدنان
لاح فى الافق رائعا يتهادى
فاتن اللمح ساحر الالوان
باسما كالزهور قبلها الطل
فاوحت سرورها فى معان
فاتنا كالخلود يرقبه العا
بد فى خشية وفى اطمئنان
قد تجلى يجدد السعد والمجـ
ـد ويمحو سحابة الاحزان
يوقظ الشرق من سبات ويجلو
ذكريات الاشاوس الفرسان

***

ايها الشاعر الغزير المعانى
موقف اليوم فوق سر المعانى
عندى الشعر كالغوانى جمالا
هل رأيت القصيد مثل الغوانى
من ضمير العلا قبست قصيدى
ولسر العلا وهبت بيانى
رددى يا طيور لحنى على الد
هر فعندى فرائد الالحان
ليس بدعا فطائرى يتغنى
بنشيد الوحدة الفتان

***

ايه يا شرق قد تعثرت فى السـ
ـير والهبت سادرا اشجانى
لا تطيب الحياة الا مع النـ
ـور ومن سار فى الظلام يعانى
لك عرش من العروبة سام
قد تعالى على عروش الزمان
انت ياشرق يا سليل الديانا
ت عتيد موطد الاركان

بين اظلالك الحياة امان
انما نعمة الدنا فى الامانى
فرقتنا الايام شعبا فشعبا
كيف بالله فرقة الاقران ؟
بيد ان الوجود يا شرق يجرى
كاللظى عاصفا وكالبركان
والذى ينطوى عليه وحيدا
حطمت روحه قيود الهوان
ليس تجدى به الحياة انفرادا
وانزواء يذوب فى الطوفان
انما شرعة الحياة اتحاد
واتحاد الحياة للمجد بان
انت يا شرق يا سليل الديانا
ت عتيد موطد الاركان
فاجمع الشمل واستبق المعانى
انت يا شرق والعلا توأمان
آفة الرأى ان يكون انفرادا
وانفراد الحياة صنو الهوان
ضل من سار مفردا فى حياة
جمعت — ويحها — من الطغيان
انت يا شرق يا سليل الديانا
ت عتيد موطد الاركان
فاستبق للخلود يا شرق وثبا
انت يا شرق والعلا توأمان

فى يوم الاحد ٢٧ فبراير سنة ١٩٤٩ الساعة ٨ صباحا بزمام المعصرة مركز ملوى وسوق ملوى ، سيباع علنا محصولات زراعية موضحة بالمحضر ملك نجيب محمد سمهان وآخر تنفيذا للحكم ٤٨٩ كلى المنيا سنة ١٩٤٨ وفاء لمبلغ ١٦١٠ جنيهات و ٨٨٥ مليما كطلب سعادة محمد بك احمد جلال ، فعلى راغب الشراء الحضور .

من الادب الصينى

للشاعر الصينى يانج كى

١ — الباحث عن الحقيقة :

على مطالع الصباح ، ومنبثق خيوط الضياء ، رأيت على منادح الغياض والآكام شيخا هما ، قد وهن عظمه وتخدد لحمه ، واحنت السنون والايام حاذيه ، يعمل بفأس له فى اديم هضبة غلباء ، حتى اذا نال منه الجهد ، وادركه الاين ، وعزه الاعياء ، راح يستجم بعض الوقت ويلتقط انفاسه الشاردة ، ليعاود عمله بعد حين ، فاخذنى منه العجب ، فانشأت اسائله :

— علام هذا الجهد الجاهد ؟ وفيم هذا النصب اللاغب ؟ اتبحث عن الذهب الابريز ؟ ام تنشد تاج ابرويز ؟ وهل فى بطن الثرى امنية لمتمن ؟

— انى ابحث عن الحقيقة ياسيدى ، فى جوف الرغام ، بعد ان اعيانى البحث عنها بين الانام .

— يا لك من ساذج غرير ..!! افتنشد السراب فى المهمه القفر اليباب ؟ وبلة الاوام من السحاب الجهام ؟

— او لم يأتك المثل الصينى القائل « اذا لم تقع على الحقيقة تحت الجوزاء ، فلعلك مصيبها يوما فى ثرى الغبراء » ؟

— بلى يا سيدى ، لقد وعيت هذا المثل منذ نعومة اظفارى ، وانى لمن المعجبين بقائله الحكيم الفيلسوف هوانج هو . بيد انك لتأخذ الامور على علاتها ، وتفسر الامثال على ما خيلت .

فتمكث الشيخ هنيهة ، ومضى يروز فأسه بين يديه ، ورأيته وقد تجهم وجهه ، وبسرت اساريره ، وغام على عينيه ضباب اليأس والشك الاليم .

٢ — الطفل والسمكة :

اصطاد طفل سمكة صغيرة من النهر ، ولما راح يلعب بها ويلهو قالت ضارعة ذليلة :

— ياصغيرى المحبوب ، لقد كنت بين اترابى ، وادعة النفس ، آمنة السرب ، قريرة العين ، امرح فى مضطربى الفسيح كما اشاء وكما يحلو لى ، اطفر فرحا ، واتنزى سرورا ، حتى جئت فانتزعتنى من دنياى ، فابدلتنى من بشرى وانسى هما وغما ، ومن جنتى نارا تلظى ، فانا فى كربة دائمة ، وعذاب مقيم ، انك لتلهو بى وانا ابكى ، الا اويت لحالى ، ورحمتنى ، واعدتنى الى مثواى المحبوب الى العام القابل .

— وماذا فى العام القابل ..؟

— خذ على موثقا ، وألية لا حنث فيها ، ان آتيك بين احشائى بخاتم الملك ، ومتى وضعته فى اصبعك صرت ملكا عظيما تعنو لسطوتك الهام ، وتتطامن لهابتك الرقاب .

— احقا ما تقولين ... ؟

— هو ذاك ايها الطفل الكريم .

— وكيف يتاح لى ان اميزك بين بنات جنسك ؟

— اهتف بى ياسميرة النهر فسرعان ما البى النداء .

— اذن الى العام القابل يا سميرة النهر .

— ولما وضع الطفل السمكة على سطح الماء قال :

— الى اللقاء .

— الى اللقاء يا طفل اليوم وملك الغد .

وانسرحت فى اليم ، وغابت فى مضطرب الغمار .

ابراهيم نخله ابراهيم — شبرا

حالة بريد القاهرة

ملاحظات وخواطر — معلومات وتوجيهات

اولا — ان صناديق البريد فى الشوارع لا تفتح فى مواعيدها ، فتضيق احيانا بما يلقى فيها من رسائل الى ان يتعذر على الجمهور دس رسائله بعد ذلك فيها ، وقد يؤدى هذا الحال الى سرقة ما يبرز من فتحاتها .

واما صناديق الاحياء البعيدة فهذه اصبحت كالمهملة ، وقلما تفتح لاستخراج الرسائل منها ، وتكون النتيجة انها تتأخر عن السفر الى وجهاتها .

ثانيا — ان شبابيك بيع الطوابع فى المركز العام بميدان الملكة فريدة ، لا تكفى لسد حاجة الجمهور ، ولذلك يقع الزحام وتقع المشاجرات بين الجمهور وبين المستخدمين الذين اصبحوا بسبب اهمال الرقابة عليهم يتطاولون بالبذاءة على الناس . وقد تفاقم هذا الحال اخيرا لما رأى عمال بيع الطوابع ان الشكايات فى حقهم تهمل وانهم لا يلقون من مراقب بريد القاهرة اى حساب !

ثالثا — ان معظم عمال بيع الطوابع هم من درجة ليست خبيرة بالاسعار المقررة للاقطار الاخرى فتراهم يقدرون اجورا اعلى فينزل الحيف بالجمهور او يقدرون اجرة اقل فيغرم قلم السفريات تلك الرسائل بمضاعفة الاجرة عليها او يهملها وفى هذا اكبر الضرر بالناس ، كما ان عمال شبابيك الطوابع يرفضون غالبا وزن المطبوعات والرسائل فى حين ان لديهم الموازين المخصصة لذلك ، وقد اصبحت هذه الموازين مختلة لقدمها ، فلماذا لا ينزل مراقب بريد القاهرة من مكتبه من حين الى آخر لمراقبة سير العمل فى مختلف الدوائر كشبابيك بيع الطوابع التى عليها المعول الاكبر لانها هى التى تدر الايراد للبريد وهى مصدر حياته وحركته .

رابعا — لماذا تترك مصلحة البريد لباعة « الاظرف والجوابات » حق احتلال الحيز الضيق الذى بقى للناس امام شبابيك الطوابع ، حتى لكأنك تخترق سوق العصر ؟

فاذا كان مراقب بريد القاهرة وهو الرئيس المباشر لهذه الفروع لا يمر بها ولا يراها ، فمن حق الجمهور ان يطلب من مدير البريد العام ان ينزل بنفسه لملاحظة الحالة ، ليرى بعينه كيف يتصرف عماله فى امور البريد وكيف يعاملون الجمهور الذى يدفع لهم مرتباتهم .

خامسا — ان مكتب استعلامات البريد بعيد عن الناس لأنه مسجون فى غرفة تحت مكتب المدير العام فلا يراه احد ولا يشعر بوجوده احد بل ولا يخطر على البال انه موجود . فلماذا لا يكون مكتب الاستعلامات فى ابرز مكان ليراه الناس وليؤدى المهمة التى خلق من اجلها فيستفيد الجمهور من وجوده الفائدة الحقيقية ؟

وماذا يمنع من نقله الى غرفة ذات نافذة مطلة على الميدان بجوار شبابيك بيع الطوابع ، او تخصص احد شبابيك الطوابع الاربعة لمكتب الاستعلامات ولا بأس فى ذلك ما دامت هذه الشبابيك لا تفتح كلها دائما ، بل يبقى احدها مغلقا ولا يدرى احد لماذا يغلقونه ؟

سادسا — يجب التنبيه على مكتب الاستعلامات بأن يفيد الجمهور عما يسأل عنه ، لأن عمال هذا المكتب بعد ان تعودوا الجلوس فيه بلا عمل اصبحوا يتضايقون ان جاء احد للاستعلام منهم عن شىء ، فتراهم يقولون للسائلين اذهبوا الى شبابيك بيع الطوابع واسألوها !

اذن فليس امام ادارة البريد الا اصلاح حال مكتب الاستعلامات او اغلاقه واراحة الناس منه .

واخيرا — اذا وقفت امام المركز العام للبريد والقيت نظرك على مظهره العام رأيت بعض جدرانه قد تاكلت ورأيت القذارة قد لطخت السليم منها ، فأين تذهب ارباح ادارة البريد ولماذا لا ينفق بعضها على تنظيف هذه الجدران على الاقل . واما حالة القسم الداخلى الذى يعيش فيه الموظفون فهى والعياذ بالله تقبض الصدر لعدم نظافتها ولرثاثتها ، ولكن مما يعزينا انها على كل حال مستورة عن اعين الاجانب ...

« مشاهد »

من فوق المنبر :

مجلس الدولة ومجلس الامة

جميل ان يحتكم الموظف او جملة من الموظفين الى مجلس الدولة فيما يشجر بينهم وبين الحكومة من خلاف وان يؤمنهم مجلس الدولة على حقوقهم . ولكن بقى حق المواطن الغير موظف اذا ما ناله من احدى المصالح غبن او اذا ما قضى القضاء عن غير قصد فى غير صالحه فى درجتيه الابتدائية والاستئنافية وكان مظلوما او بريئا ، فلم لا يكون هناك مجلس يطلق عليه « مجلس الامة » على غرار « مجلس الدولة » ينظر فى حقه فيرده اليه ؟

اعرف اديبا كبيرا ، مثريا ، فرضت عليه عائلته الزواج من امرأة دميمة الخلقة من ذات العائلة ، وكان لا يستشعر ميلا اليها لتباين الطبائع ، وهو بعد بعيد كل البعد عن التماس طلبة الروح والجسد فيما حرم الله ورسوله ، فأبى الزواج منها فكان الجزاء ان شدت العائلة رحالها الى المجلس الحسبى وكادوا له كيدا ، وبحسبك ان يتألب جماعة من علية القوم واصحاب المراكز الرفيعة عليه لتكون لهم صدارة الصدق والحق فيما يسندونه اليه ظلما وعدوانا .

فأهدرت كرامته واجتثت انسانيته ولبث فى الحجر البغيض ثمانى عشرة سنة يتناوب القوامة عليه افراد اسرته ويتسرب ماله الى جيوبهم ولا يدفعون له ولزوجه إلا عشرة جنيهات كل شهر من دخل ايجار مائة وخمسين فدانا من اجود معادن الارض ومنزلين ، ولهم حيلهم فى الحساب ، ويتداركه الله تعالى اخيرا برحمته ونصرته فيرفع الحجر عنه نهائيا ، والحمد لله .

ولكن اليس من حقه بعد ذلك كله ان يحتكم الى هيئة تعوضه عما فات ، وتضرب اروع المثل لاحترام القانون وقدسية العدالة ؟

« ابن راشد »
عبد المغنى بسيم شكرى

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٢٠ ربيع الثانى — ١٨ فبراير)

- ٨ر٣٠ صباحا — القرآن الكريم الشيخ على محمود
- ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
- ٩ر٠٥ الموسيقى الملكية
- ٩ر٢٠ اغنية لام كلثوم
- ٩ر٣٠ نشرة الاخبار
- ٩ر٥٠ اغنية لشافية احمد
- ١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
- ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون
- ١١ر٣٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
- ١٢ر٥٠ تقريبا — ختام
- ١ر٠٠ مساء فرقة موسيقى القرب
- ١ر١٥ غناء لفريد الاطرش
- ١ر٣٠ تقريبا — ختام
- ٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
- ٢ر٢٥ موسيقى
- ٢ر٣٠ نشرة الاخبار
- ٢ر٥٠ غناء لاسمهان
- ٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
- ٣ر١٠ تواشيح للشيخ على محمود وابراهيم الفران
- ٣ر٢٠ اذان العصر — الشيخ عبد الرحمن عبده
- ٣ر٣٠ نشيد — سلام الملك — ختام
- ٤ر٣٠ اوركسترا عبد المطلب محمد
- ٤ر٤٥ حديث صحى للدكتور عبد اللطيف حسن
- ٥ر٠٠ غناء لصباح
- ٥ر١٥ ركن الاغانى الشعبية
- ٥ر٣٠ اغنيات لمحمد عبد الوهاب
- ٥ر٤٥ اذان المغرب — الشيخ عبد الرحمن عبده
- ٥ر٥٠ قصيدة للشيخ على محمود
- ٦ر٠٠ عذراء الربيع — برنامج
- ٦ر٣٠ اوركسترا محمود عبد الرحمن
- ٦ر٤٥ حديث فى التشريع للشيخ محمود شلتوت
- ٧ر٠٣ اذان العشاء — الشيخ عبد الرحمن عبده
- ٧ر١٠ الشيخ طه الفشنى وبطانته
- ٧ر٤٠ غناء لام كلثوم
- ٧ر٥٥ موسيقى
- ٨ر٠٠ نشرة الاخبار — قراءة برنامج السهرة
- ٨ر٢٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
- ٨ر٣٠ القرآن الكريم — الشيخ مصطفى اسماعيل
- ٩ر٠٠ حديث اجتماعى للدكتور احمد امين بك
- ٩ر١٥ كارم محمود — غناء
- ٩ر٣٠ فايدة كامل — غناء
- ٩ر٤٥ تمثيلية بوليسية
- ١٠ر١٥ موسيقى فرقة الفجر
- ١٠ر٣٥ السيدة نور دكاش — غناء
- ١١ر٠٠ آخر الانباء
- ام كلثوم — نشيد الشباب
- سلام الملك — ختام

القيم والمعايير

فى حياتنا الاجتماعية والخلقية معايير جمة نقيس بها اقدار الرجال وكراماتهم ومنازلهم ، ونتخذ منها اسسا للنقد او للسلوك او لتقرير الاحكام او لتوجيه الافكار .

ومن هذه المعايير ، معايير مظهرية كاذبة ، ومعايير جوهرية صادقة .

اما المعايير المظهرية — مثل كثير من القيم التى تفرضها التقاليد الجامدة والعادات الموروثة والعرف المألوف — فهى التى تتبع ظلام الجهل ، ونزق الغريزة ، وتحيز العاطفة ، ومنطق الفوضى ، ورياء العجز ، وزهو الكبرياء ، وركود التقليد . كتلك القيم التى تمجد قدر المرء او تزن عمله او تضع منزلته ، وفقا لجاهه او ماله او عصبيته او حزبيته او ما الى ذلك من اعتبارات .

واما القيم الجوهرية فهى التى تنبع حقيقة من النفوس الصافية ، والقلوب الواعية والعقول المستنيرة ، وهى التى تتبع حكمة الفكر ، وسمو العاطفة ، وعدالة الضمير ، وتكامل الارادة . مثل قيم الحق والفن والجمال وقيم الحب والخير والعدالة ، وقيم الموهبة والكفاءة والعبقرية وما اليها .

فالقيمة الرئيسية فى ميدان العمل هى خدمة المرء وامتياز كفاءته ومدى انتاجه وخطورة عمله للدولة . وامام هذه القيمة ينظر الى العامل والصانع والفلاح نظرة تقدير واحترام .

وفى ميدان الحكم او الوطنية ، القيم الصادقة هى الجديرة ان ترفع فوق ماعداها وهى قيم الحق والعدالة والجدارة والتضحية — دون اعتبار التحزب البغيض الذى قضى على كياننا الوطنى وجر علينا وما يزال نكبات وويلات جساما .

وفى ميدان الحياة الاجتماعية هناك معيار اجتماعى يمتحن صدق متجهاتها وهو المعيار الذى يرتبط بعاطفة التعاون والحب البشرى ، المؤسسة على الحرية الفردية واستكمال استقلال الفرد ، تلك العاطفة التى يتسع قلبها لخير المجموعة الانسانية عامة .

ان شباب اليوم حائر أشد الحيرة بين هذه القيم وتلك ، ذلك ان عباد القيم الكاذبة كثيرون ، وان آثارها طافية فى كل ميدان ، وانهم يرون القيم المثالية وهما من اوهام الفلاسفة وخيالا من خيالات الشعراء .

ان الرقى الانسانى ليستهدف الاغراض النابعة من القيم الصادقة ، مهما صادفته العثرات فى مراحل تطوره . فحرى بالقادة والمفكرين والمربين ان يحيوا هذه المثالية ، وان يستمسكوا بهذه القيم .

ان الناشئة تترسم خطاكم وتعبد ما تعبدون .

اميل توفيق
المدرس ببور سعيد الثانوية

الطريقة المثلى

سبق ان اضطهدت بريطانيا الوطنيين الاحرار فى مصر والهند والعراق ، والقت بهم فى السجون والمعتقلات ، وانتهى بها المطاف الى الاعتراف بحقوق اوطانهم ... وكذلك فعلت فرنسا فى سوريا ولبنان ، ثم تم جلاء قواتها نهائيا عنها .

وقديما حاولت بريطانيا القضاء على النزعة الاستقلالية فى امريكا ، فكان مسك الختام ان طرد الوطنيون القوات البريطانية واستقلت امريكا .

فهل ترى بريطانيا بعد ذلك ان ما تفعله فى السودان مع زعماء الحركة الوطنية فيه من سجن وتعذيب واضطهاد ، سوف يصل بها الى غرضها المنشود ، ام سيصل بها حتما الى التسليم بحق طال اصرارها على تجاهله ، بينما زاد ايمان المطالبين به حرارة وقوة ؟

يظهر ان هذه هى الطريقة المثلى التى اعتادت بريطانيا ان تتبعها مع كل ذى حق ... لتصل به فى النهاية الى نيل حقه !

مرسى العصافيرى

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

وزارة التجارة والعمال

لمراسلنا السكندرى

لم ينس الناس ذلك التصريح الغريب الذى صك الاسماع وادهش العالم ، وكتبت الجرائد الحكومية والموالية تستنكره وتنتقده ، الا وهو قول معالى ممدوح رياض وهو الوزير الخطير فى العهد الحاضر : « انه لا يوجد فى مصر غلاء — والحمد لله — وان المصريين يعيشون فى احسن حال . »

ومن الطبيعى الا يشعر معاليه بألم المصريين من شدة الغلاء ، وما دام معاليه بخير فلله الحمد والشكر .

واليوم يصمم معاليه على تشغيل عمال الغزل والنسج على اربعة انوال على الاقل ، ويعارض رأى وزارة الشؤون معارضة شديدة حيث ترى الاخيرة ان العامل لا يجوز له الاشتغال على اكثر من نولين مهما كانت الظروف ولو اعتبر ذلك عملا غير اقتصادى ، ويرد معالى وزير التجارة قائلا : ان العامل فى اليابان يعمل على اربعين نولا .. ونحن نوجه لمعاليه الاسئلة التالية :

١ — هل يعلم معاليه بان شركات الغزل جميعها فى مصر بلغت ارباحها ارقاما خيالية ؟

٢ — وهل رأى حالة الانوال فى اليابان ومقدار قوتها وحداثتها بحيث لا يسمع الانسان لها دويا ولا صوتا ولا يرى عهنا او غبارا حتى صار العامل لا عمل له امام تلك الآلات الدقيقة سوى ملاحظتها فقط ؟

٣ — وهل يعلم سوء الظروف التى يعمل فيها العامل المصرى ، وقلة الاجر مع وجود الغلاء ؟

٤ — وهل يرى ان رأيه وحده فى هذه المسائل هو فوق آراء اللجان والخبراء الذين وفوا الامر حقه درسا بما لهم من خبرة وخرجوا بنتيجة نهائية ، تطابق وجهة نظر وزارة الشؤون ؟

٥ — وهل يدلنا على المصلحة العامة فى وقوفه هذا الموقف الغريب من العمال ؟

٦ — وهل يعلم انه بصفته وزيرا ، ليس له ان ينحاز لطائفة خاصة او طبقة معلومة ؟

٧ — وهل يدرى انه برأيه هذا يبعث الى جيش البطالة عددا جديدا لاننا لو عملنا به لوفرنا ٢٠ عاملا وابقينا واحدا فقط ؟

٨ — وهل فكر فى فتح باب للرزق امام الذين سيشملهم هذا الوفر ؟

٩ — وهل يعرف ان عمال النسج والغزل بالقطر اكثر من ثلاثة ملايين ؟!

تلك اسئلة نرفعها الى معاليه ليدرس الموضوع من جديد ويجيب عليها ان شاء الله .

وما دمنا نتحدث عن وزارة التجارة بهذه المناسبة نذكر ان الاستاذ على حسن على ، مدير الشركة العربية للصناعات ، تقدم اليها بمشروع يحمى اصحاب الانوال اليدوية والمصانع ، وحضر جلسة اللجنة بمقر الوزارة وبسط آراءه فيها فطالبته بعمل تقرير لرفعه والموافقة عليه . ولما طالب معهد الابحاث للغزل والنسج بوزارة التجارة ببيان الاحصائيات التى لديه عن عدد الانوال وشركات الغزل والنسج بالقطر اتضح انه لا توجد لدى الوزارة بيانات !!

القوة الدينية فى العالم الاسلامى

القى اليوم مسيو لويس ماسينيون الاستاذ فى « الكوليج دى فرانس » وعضو مجمع فؤاد الاول للغة العربية محاضرة عن « القوى الدينية فى العالم الاسلامى » .

وقد غصت القاعة بالمستمعين وجلس فى الصف الاول السيد احمد الداعوق وزير لبنان المفوض والمسيو جان بوتزى وزير فرنسا السابق فى مصر والاستاذ محمود خليل النحاس الملحق الثقافى بالسفارة المصرية واسلام بك مستشار المفوضية الافغانية .

وقد شن الاستاذ ماسينيون فى محاضرته حملة شعواء على الصهيونية وطلب منع القوات اليهودية التى لا تؤمن على شىء من احتلال الناصرة قائلا ان الارض المقدسة يجب ان تكون كعبة يحج اليها المسلمون والمسيحيون واليهود على السواء . وذكر ان سيدنا ابراهيم قصد الارض المقدسة زائرا لانه كان اجنبيا ، وابرم مع مضيفيه اتفاقات عديدة .

وقال ان تحويل الارض المقدسة الى منطقة اقتصادية بحت للمصالح البترولية نصيب كبير فيها قد يؤدى الى كارثة .

واوضح كيف قاوم المهاتما غاندى فى بلاده « سياسة الذهب والرشوة » قائلا ان اليهود اصطنعوا هذه السياسة لاغتصاب جزء من فلسطين .

واكد ان سياسة الارهاب والعنف لا تنتج الا الكوارث والنكبات .

الى ان قال : « سيكتب النصر للقيم الروحية ، ولابد من ان تبقى القدس وهى المدينة الاسلامية المقدسة الثالثة ، كعبة للجميع . »

وبعد ان احتج على تشريد مئات الالآف من المسلمين وارغامهم على ترك مدنهم وقراهم ليحل محلهم فيها اناس مشردون ، قال : « يجب ان تظل الارض المقدسة ملجأ المتعطشين للعدالة . »

ميـــدان ...

يا مصلحة التنظيم ويا وزارة الصحة هل تسمعان ان هناك ميدانا فسيحا تابعا للتنظيم ، وهو مرصوف بالمكدام والاسفلت ، ولكنه اصبح مباءة للجراثيم ، وذلك الميدان يقع فى التقاطع بين شارعى اسكندر وحافظ بك البيطرى ، وقد درج الاهالى على القاء الزبالة فيه دون ان يزجرهم زاجر او يردعهم رادع ؟ فهل نأمل ان ينصلح حاله فلا يكون سببا فى تهديد صحة الناس بما حوى من الاقذار ؟ اننا اسمعنا كم صوتنا فلعلنا نسمع منكم من يجيب !!

بطرس ابراهيم

مناظر مفرحة

— منظر انتباه ابناء مصر لما يحيكه المستعمر حولهم من مؤمرات ودسائس .

— منظر الاحزاب عند ما تكف عن (سخافاتها) التى لا تنفع مصر بل تضرها .

— منظر الزعماء عندما يعقدون رأيهم على مطالبة المستعمر بالجلاء عن القنال .

— منظر ممثلى البرلمان عندما يقررون منع اعضاء الشركات من عضوية البرلمان .

— منظر وزارة الداخلية عندما تمنع الجنيه والبوليس من التدخل فى الانتخابات .

« كمال »

M. Arab. 22

نال الفروسية بفضل علاج

ان كثيرا من البلاد ما زالت حتى وقتنا الحاضر تشكو ما تعانيه من الملاريا وان كانت لم تعد منتشرة كالماضى فيها ، كما ان كثيرا من البلاد لم يعد لهذا المرض فيها من اثر . وذلك انه ظهر فى القرن السابع عشر رجل يدعى (روبرت تالبور) واشتهر بحسن معالجته بفضل علاج مستحضر الاركانوم اذ شفى به ملك انكلترة شارل الثانى من الحمى المربعة (التى تعود كل اربعة ايام) فانعم عليه سنة ١٦٧٨ بلقب فارس .

ثم ان روبرت جاء فرنسا وذاع صيته وانتشر اذ شفى ابن لويس الرابع عشر وولى عهده وكثيرا غيره من الاشخاص المعروفين مثل دوق برون ودوق انجو وكونت بيرى ومدام كوليني .

وقد امر لويس الرابع عشر ان يشترى علاج تالبور كما ان ابنة اخت الملك لويس اليزابيت دورليان ملكة اسبانيا اخذت تالبور طبيبا خاصا لها .

ولما عرف ان الاركانوم انما هو مستحضر الكنكينا اصبح لقشر شجر الكينا فى عالم الطب مقام رفيع لدفع الحميات . ولكن قشر الكينا نسى بتاتا بعد ان قام عام ١٨٢٠ المسيو بيليتيه وكاوانتو واستحصلا على المادة الفعالة فى قشر الكينا وهى الكينا التى تستعمل اليوم . ومن ذاك التاريخ اصبحت الكينا العلاج الوحيد لدفع ومعالجة الحمى .

ولقد اوصت لجنة مقاومة الحمى المرزغية فى جامعة الامم لأجل الوقاية من الحمى باخذ ٤٠ ٪ من الغرام يوميا طيلة موسم الحمى من غرام الى غرام وعشرين يوميا من مدة خمسة الى سبعة ايام لدفعها ، ولا حاجة لعلاج اضافى الا فى حالة الانتكاس فيه د العلاج .

اهم انباء الاسبوع

◎ اطلق مجهول بضع رصاصات على المغفور له الاستاذ حسن البنا وقد توفى بعد ذلك بقليل ، وشرحت جثته بالقصر العينى ودفنت بمقابر الامام الشافعى .

◎ وافق مجلس الوزراء على صرف المصاريف اللازمة لحضور الرسام المسرحى بارا فيشيني كاميللو ومساعده ايتورو روندللى وعائلتهما لترميم مناظر دار الاوبرا القديمة وانشاء مناظر جديدة .

◎ تأجل افتتاح المعرض الزراعى الصناعى المصرى الى اول مارس المقبل ليتسنى للعارضين استكمال معروضاتهم وتنسيقها .

◎ ظهر ان موجة البرد التى اجتاحت مصر هذا العام كانت اشد ما عرف منذ نصف قرن .

◎ تحاول حكومة السودان الآن ان تجعل من مسألة مياه النيل مشكلة جديدة ويقال ان مباحثات تجرى فى هذا الشأن لتسوية هذه المسألة .

◎ اعدت وزارة الخارجية انموذجا لمشروع معاهدات الاقامة التى طلبت الدول الممتازة سابقا عقدها مع مصر . ومعروف ان مصر ظلت حتى الآن تعارض فى هذه المعاهدات التى نرجو الا تتم .

◎ نقلت ادارة سجن كوبر الاستاذ الازهرى الى داره فى الساعة الخامسة صباحا بعد ان امضى فى السجن المدة المحكوم عليه بها . واستطاعت بذلك ان تحبط محاولة الاحزاب الوطنية استقباله بمظاهرة تطوف المدينة .

◎ قال الاستاذ الازهرى عن العناء الذى لقيه فى السجن وعن انقاص الطعام المقدم لهم كعقوبة : ان السياسة التى تستهدف اضعاف اجسام المكافحين لن تزيدنا الا قوة فى محاربة الاستعمار حتى يتحقق للنيل استقلاله ووحدته .

◎ صدر عدد خاص من الوقائع المصرية به مرسومان ملكيان بفرض ١٥٪ من الرسوم الحالية على الكحول كرسم اضافى ورسم يتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪ من الرسم الحالى على بعض الكماليات ولو حسب الرسم الاضافى لكان تافها جدا .

◎ لا تزال الحكومة كما قالت فى مجلس النواب تدرس مشروع قانون التوظف والموظفين . وكانت قد وعدت بتقديمه للمجلس عام ١٩٤٧ .

◎ اعلن مجلس الشيوخ سقوط استجواب مباحثات الحكومة مع شركة قنال السويس لوفاة صاحبه زكريا مهران باشا !

◎ وافق مجلس الشيوخ على مبدأ انشاء المدرسة العسكرية الثانوية ، ورفض مشروع تعديل قانون الانتخاب .

◎ تميل لجنة التوفيق الدولية الى جعل القدس مدينة دولية . ويرحم الله الدماء الزكية التى سالت للدفاع عنها . وليذكر الملك عبد الله تصريحاته بشأنها .

◎ يقال ان تركيا تنوى ان تعترف قريبا باسرائيل المزعومة .

◎ طلبت امريكا وانجلترا الى ممثليها فى القدس عدم حضور الجلسة الاولى للمجلس التأسيسى اليهودى بالقدس لانهما تريان ان تكون القدس دولية .

◎ جاء من سوريا ان المباحثات بينها وبين بريطانيا قد تقدمت تقدما لا بأس به وانها قد تؤدى الى اشتراك سوريا فى ميثاق الاطلنطى .

◎ نشرت جريدة نيويورك تيمس مقالا بقلم مدير الجامعة الامريكية ببيروت سابقا جاء فيه ان الشرق سيكون فريسة لاضطرابات اجتماعية خطيرة وانه مهيأ لان يلقى مصير الصين .

◎ كتبت جريدة ردستار لسان الجيش السوفيتى تقول ان الاندفاع وراء الطبقة الحاكمة الايرانية من شأنه ان يؤدى بايران الى الخطر .. وقالت ان ايران اصبحت شبه مستعمرة امريكية .

◎ ارسل الوصى على عرش العراق رسالة خاصة مع مبعوث خاص الى رئيس الجمهورية السورية .

◎ قال الامير العباسى اليمنى ان بلاده ستتبادل التمثيل السياسى مع مصر عقب تأليف الحكومة اليمنية الجديدة .. ومما يذكر ان امريكا وانجلترا ترغبان فى تبادل التمثيل السياسى مع اليمن .

◎ لم يحضر ممثل عن شرق الاردن اجتماعات الجامعة العربية الاخيرة بالقاهرة ولذلك فقد ارسلت الى عمان القرارات التى تم الاتفاق عليها تنفيذا لميثاق الجامعة العربية .

◎ زعمت صحيفة روسية ان كلايتون يقوم فى البلاد العربية باعمال سرية كما كان يفعل لو.نس وانه يهدف الى انشاء كتلة من دول الشرق الاوسط بما فيها تركيا واليونان وان امريكا تؤيده .

◎ قال وزير خارجية تركيا انه يجب على الساسة الغربيين ان يدخلوا دول البحر المتوسط فى حلف الاطلنطى لتأمين سلامة الدول الغربية نفسها ! واعرب عن الرغبة فى اقامة « تفاهم اقليمى » بين دول البحر الابيض .

◎ جاء فى خطاب لوزير فرنسا لما وراء البحار انه يتوقع ان تجتاح « القوات المعادية » اوربا فى فترة قصيرة وانهم لذلك ينسقون الدفاع عن افريقيا لانها المكان الذى سيدافعون فيه عن الاتحاد الفرنسى .

◎ خطب ديجول فى مؤتمر من انصاره فقال ان « الاحزاب تتخذ من السلطة الادارية والجيش وحتى من السلطة القضائية ادوات تساوم بها عملاءها » .

◎ كتب رئيس وزراء انجلترا فى مقدمة كتابه عن مبادىء حزب العمال الانجليزى واهدافه يقول انه يؤمن بان الاشتراكية تقوم على مبادىء الديموقراطية الصحيحة لانها تعتمد على ارادة الاكثرية .

◎ قال ديفاليرا لن يكون الشعب الايرلندى صديقا لبريطانيا مادام فى بلاده جندى انجليزى واحد .. وتطالب الحكومة الارلندية بوحدة ارلندا .. وقد تنضم على هذا الاساس الى حلف الاطلنطى .

◎ لاتزال الاضطرابات تعم الصين ولاتزال مفاوضات الصلح بين الشيوعيين والحكومة الوطنية تتعثر فى سيرها .

◎ طلبت المجر الى امريكا ان تسحب وزيرها المفوض فى بودابست وقد استدعته الحكومة الامريكية للتشاور معه .

◎ اثارت محاكمة الكاردينال مندشنتى فى المجر ثائرة العالم المسيحى اذ لم يحدث ان حوكم كاردينال وحكم عليه وسجن وهو فى زى الكرادلة .

◎ قال احد مطارنة الانجليز بمناسبة محاكمة الكاردينال مندشنتى : « لقد حان الوقت لوقف اعتداء الشيوعية على المسيحية . »

◎ تباحث ترومان ورئيس وزراء كندا فى وشنطن فى شؤون شتى اهمها ما يتعلق بالدفاع عن شمال امريكا .

◎ قال رئيس الوزارة اليابانية ان تدخل العسكريين الامريكيين زاد عدد المقاعد التى فاز بها الشيوعيون لان اليابانيين اعطوا اصواتهم للشيوعيين احتجاجا على الاحتلال الامريكى .

◎ حدث خلاف بين الوزراء الهولنديين بسبب موقفهم حيال اندونيسيا وقرارات مجلس الامن .. ويكبد الاندونيسيون اعداءهم هزائم منكرة .

◎ جاء فى نشرة المجلس الامريكى لمقاومة التجنيد الاجبارى انه لم يسبق فى تاريخ امريكا ان سيطر رجال العسكرية فى امريكا على مرافق البلاد كما يفعلون الآن .

◎ حرقت الجماهير فى اكوادور بامريكا الجنوبية محطة للاذاعة ، وتكونت مظاهرات تهتف بسقوط الراديو لان المحطة اذاعت برنامجا خياليا عن غزو كائنات من المريخ للارض وهو مقتبس من احدى قصص مؤلف انجليزى ولكن الجماهير ظنته حقيقة ، واخذ الناس يقذفون بانفسهم من النوافذ ويهرعون خارج البلدة .

عند صاحبة الجلالة

بعد عصر يوم الاثنين الماضى ، اقام الاستاذ صلاح الدين فاضل ، مدير ادارة الصحافة بوزارة الخارجية ، والسيدة حرمه ، حفلة شاى فاخرة بفندق سميراميس ، دعى اليها كثير من كبار الصحفيين ، مصريين واجانب ، وحضرها معالى وزير الخارجية (الذى قال لصاحب هذه الجريدة انهما اصدقاء ... منذ سبعين عاما !!) وسعادة وكيلها ، وسعادة عبد الرحمن عمار بك ، وكيل الداخلية ، وغيرهم .

***

واقامت صاحبة الجلالة الصحافة بدار نقابة الصحفيين بعد ظهر امس (الخميس) ، حفلة تأبين حافلة المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا . رحمه الله وطيب ثراه .

اسكندرية

سقوط سقف مدرسة :

مما يؤلم النفس ان تذهب صرخات المستغيثين هباء .

ولو رجع القارىء الى ما كتبناه منذ شهرين ، لرأى اننا لفتنا انظار المسئولين الى حى اللبان ووجود مدرسة واحدة للبنين والبنات فى بناء واحد قديم خطر على ارواح النشء . وقد فاجأتنا الحوادث يوم الخميس ١٠/٢/١٩٤٩ ، حيث انهار سقف على رؤوس التلميذات بمدرسة الامير عبد المنعم ، واصيبت معلمة الفصل فى رأسها كما اصيب اربع تلميذات اصابات مختلفة واستدعيت المطافىء والاسعاف على عجل . ويحاول المسئولون بمنطقة غرب الدلتا تهوين الامر وهو ما يدعو الى شدة الاسف .

ومما يزيد فى الامر ايلاما ان تلك المدرسة ليس لها فناء يجرى فيه التلاميذ والتلميذات بل هم يتناثرون فى الشارع بددا كما لا توجد دورة مياه بالدور الاسفل . وقد عاينت المكان فالفيت ارضية الفصول متآكلة تهتز تحت الانسان وتنوء به ، وقد انكشف الخشب عما تحته من تراب . ووجدت آثار الحادث لا زالت باقية حيث قطع الاسمنت المتداعية تزيد اقل قطعة فيها عن اربعة ارطال ، ولولا لطف المولى واسراع التلميذات بالخروج لكانت الضحايا اكثر . كما وجدت مدرسة البنين فى نفس البناء يصعد اليها الزائر بسلم خشبى غريب كسلم الخدم الخلفى ليلقى المعلمين وناظرهم وقد تكوموا فى حجرة غير لائقة بهم ابدا .

وعدد تلميذات المدرسة الآن ثلثمائة تلميذة فى ستة فصول ، مع ان ابناء هذا الحى من بنين وبنات يبلغ عددهم اكثر من ثمانية آلاف تجدهم اليوم مشردين فى الشوارع ، وما نسمعه فى عام يتكرر فى العام التالى حتى بات محو الامية خرافة لا يمكن تصديقها .

ومع ان وجهاء الحى امثال حضرات السادة رجب الطويل ، وعلى ماسح ، ومحمد عبد العال ، وغيرهم على استعداد لمعونة الوزارة وتقديم الارض اللازمة لانشاء مدارس هناك ، فان ولاة الامور لا يعتنون بهذه الروح الطيبة .

الزائرة الاجتماعية وبؤس الشعب :

ها هى ناحية اخرى يلقاها الانسان ممتعضا وكان اكتشافها بمحض الصدفة . فعند زيارتى لحى اللبان اطلعنى الاهلون على مأساة مؤلمة ، حيث يوجد مطعم شعبى يوزع وجبة واحدة كل ٢٤ ساعة لكل اسرة ثبت عجز عائلها او فقده . ويرى الناظر طابورا طويلا يضم الوانا شتى من مختلف الاعمار ، فهذه طفلة ترتعد من البرد ولا يكاد يستر جسمها شىء تمسك بيدها وعاء وامامها عجوز تتمايل ضعفا ، وهذا شيخ محطم ، والكل فى انتظار الزائرة الصحية . وفجأة يشق عنان الجو سيارة فاخرة من احدث طراز وسرعان ما تنقلب الحال فاذا بعساكر المطعم وحراسه ينهالون بعصيهم على هذه المجموعة المحطمة لافساح الطريق ، ويروعك ان ترى طاقة بديعة من الورد تنزل من السيارة الفخمة ، وبعد لحظات تخرج منها الزائرة الاجتماعية تتهادى فى سيرها وقد لمع حول معصميها وجيدها مختلف الحلى واللآلىء ، وعبق الجو بشذى طيبها ، ومعها صويحبات مثلها .

ومع ان هذا التصرف ينافى قواعد العرف والذوق فانه ايضا مخالف لتوجيه سام كريم صادر منذ عام او يزيد وهو يقضى بأن تمتنع الزائرات وامثالهن عن الظهور امام سواد الشعب بجواهرهن وحليهن حتى لا يثير هذا الم الفقراء ويشعرهم بذل البؤس والعوز والحرمان .

المآسى الخلقية والبغاء :

انتشر البغاء السرى بشكل مثير ، ونحن فى حدودنا نكتفى بأن نطالب الحكومة بمحاصرة حى البغاء الرسمى وما حوله من بيوت ومساكن حصارا مفاجئا دقيقا بعد بث العيون والارصاد فستجد هناك سوقا للرقيق من الجنسين . وستجد امورا غريبة شاذة مما لا نستطيع الافصاح عنه .

واذا كانت كلمتنا هذه لا ترضى بعض القابضين على ناصية الامن هنا ، فاننا نجد ان واجبنا هو تحرى العلل وكشف مكامنها وليست المصالح الخاصة بشىء امام المصلحة العامة ، وطريق الحق لا تخلو ابدا من اشواك واذى .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

طهطا

— ابتهاجا بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم اصدر سعادة انور بك عامر مدير جرجا امرا لحضرات مأمورى المراكز التابعة للمديرية باطعام الفقراء وتوزيع الكسى عليهم فنفذوا جميعا هذا الامر .

وقد شعر الفقراء بهذا العيد ولهجت السنتهم بالدعاء لمليك البلاد .

هذا وقد وزع سعادة المدير الحلوى على اللاجئين واللاجئات بمؤسستى البنين والبنات للامير فاروق ، وعلى المرضى بالمستشفيات ، ودعا تلاميذ المدارس الاولية وطلبة وطالبات مؤسستى البنين والبنات لمشاهدة السينما مجانا .

وقد استقبل سعادته فى سراى المديرية وفود المهنئين من انحاء بلاد المديرية ، وفى مقدمتهم حضرات مأمورى المراكز .

اعاد الله هذا العيد السعيد على جلالة الملك والامة المصرية بالخير والبركات .

جرجا

— جرت عادة بعض الهيئات الدينية والاجتماعية فى جرجا ان تحتفل بمولد الرسول الامين فى الثانى عشر من شهر ربيع الثانى من كل عام . وبناء عليه وصلتنا دعوة من جمعية نهضة القرى بجرجا لحضور الاحتفال بهذه الذكرى ، فلبينا الدعوة شاكرين مسرورين .

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة القصة النبوية الشريفة ثم تلتها آيات من القرآن الكريم من فضيلة الشيخ صديق المنشاوى المقرىء المعروف . واعقب ذلك الخطباء فتباروا فى ذكر محاسن النبى الكريم ، وصفات الرسول الامين . فما احلى هذه الذكرى فى النفوس الطاهرة والقلوب الصادقة .

كذلك احتفلت جرجا شعبا وحكومة بميلاد الفاروق السعيد . وقد حضرت بهذه المناسبة من سوهاج بعثة من جمعية الهلال الاحمر برئاسة حرم سعادة محمود بك ثابت مدير الشرقية فوزعت بالاشتراك مع الاستاذ عبد المنصور بك دياب مأمور المركز ورئيس المجلس البلدى الكساء على الفقراء والمساكين .

نسأل الله ان يعيد هذا العيد على الفاروق وشعبه باليمن والاسعاد .

المنشاة

— بمناسبة عيد الميلاد الملكى السعيد ، اقام حضرة الاستاذ محمد السيد منير ، ناظر المدرسة الابتدائية ، وحضرات الاساتذة المدرسين حفلة سمر تمثيلية ، شهدها كثير من حضرات اعيان وتجار وكبار موظفى المنشاة واولياء امور الطلبة ، وافتتحت بتلاوة القرآن الكريم ، ثم وقف حضرة الناظر والقى كلمة قيمة مبينا فيها فضل حضرة صاحب الجلالة الملك على العلم والتعليم ، ثم وقف الاستاذ مصطفى افندى سالم والقى قصيدة عصماء ، وقام الطلبة بتمثيل رواية باشراف الاستاذ القاضى ووزعت الحلوى على الحاضرين . وقد اطعمت المدرسة خمسين فقيرا .

فرشوط

— تشاجر حكيم رميس مع متوشلح سلامة ، وفى صبيحة اليوم التالى وجدت نار مشتعلة فى باب متجر الثانى ، وقد اخمدت قبل ان تأتى على شىء يذكر ، واسرع صاحب المتجر فبلغ الحادث للبوليس فخف الى المكان ضابط نقطة فرشوط وقام باعتقال حكيم رميس فأنكر هذه التهمة مما ادى الى طلب احد الكلاب البوليسية واسمه « رهيب » فتعرف عليه عدة مرات ولكن المتهم اصر على انكاره . وقد اودع السجن رهن المحاكمة .

— كان لما كتبناه بصدد تقطير الخمور بغير ترخيص أثر فعال .

لذلك تنبه حضرة معاون انتاج فرشوط واخذ يتحين الفرص حتى تمكن من ضبط قديس بسلة وعبد السيد مجلع وفى حيازتها اكثر من ٦٠٠ لتر خمر بقصد تقطيره . وقد وجدت هذه الكمية فى اوان بيعت بعد اعدام ما بداخلها بمعرفة موظفى مكتب الانتاج ، وتحرر محضر بذلك .

م.ص.ع

سمالوط

— توفى احد اقاربى فى الاسبوع الماضى بناحية النواميس مركز البدارى ، فتوجهت الى البلد من اجل ذلك ، فما كان من اهالى سمالوط الكرام الا ان بعثوا الى ببرقياتهم وخطاباتهم معزين ومواسين . فلهم منى واسرتى وافر الشكر وعظيم الثناء . ولكنى رأيت اهمالا كبيرا من مصلحة التلغراف بالبدارى ، وكذا من مصلحة البريد . فقد كانت البرقية التى تصل الى البدارى فى الساعة التاسعة صباحا لا تصل الى الا فى الثامنة مساء ، لان العامل المختص لا يقوم بها ، بل ينتظر اى شخص من البلد ليسلمها اليه ، مع ان المصلحة تأخذ بدل سفر . اما الخطابات فان ساعى البريد يأتى يوما ويتأخر يوما ، وكأننا فى عالم آخر او كأننا فى العهد الذى كان يوزع فيه البريد على ظهور الابل .

فالى من بيدهم الامر نرفع شكوانا .

اسوان

— باسوان الآن عدد كبير من عظماء مصر والاقطار الشقيقة والطلبة والطالبات والاجانب وقد اعجبوا بالتحسينات التى ادخلت عليها وهم يرجون لاسوان مستقبلا عظيما .

— يشكو طلبة « اسوان الثانية » من عدم صرف باقى الكتب : فنتقدم الى المنطقة راجين صرفها لهم قبيل انتهاء السنة ليتمكنوا من الدراسة .

— اشتركت اسوان فى المعرض الزراعى الصناعى القادم وارسلت انتاجها كاملا بما فيه فن النحت .

— ليس باسوان دورة واحدة للمياه ولذلك نجد الناس يتبولون فى اعظم شوارع المدينة التى زاد عدد سكانها وكثر القادمون عليها .

فنرجو من سعادة المدير الاهتمام بهذا الامر منعا لانتشار الامراض ولسلامة السكان والزائرين .

« الاسوانى »

الرسائل التى تصل بعد يوم الثلاثاء لا تنشر الا فى الاسبوع التالى .

الرياضة فى السويس

— كان من حظ جمهور السويس الرياضى مشاهدة فريق رابيد النمسوى الذى فاز على اندية الاسكندرية والقاهرة وبور سعيد .

فاجريت مباراة بينه وبين اندية السويس على ارض ملعب البوليس يوم الاربعاء ٤ الجارى .

وقد احتشد فى ارجاء الملعب عدد كبير من المشاهدين ، جمع منهم حوالى الفى جنيه . وتعتبر هذه المباراة اولى المباريات الكبرى التى اقيمت بمدينة السويس .

ولما هبط الضيوف ارض الملعب قابلهم الجمهور بالتصفيق الحاد . ثم بدأت المباراة فى الساعة الثالثة فأبدى الفريق السويسى مهارة رياضية عظيمة وتمكن من تسجيل الهدف الاول بعد عشرين دقيقة ، ويليه هدف ثان بعد ثلاثين دقيقة . والاول سجله « عبد النبى » والثانى « طعيمة » فكان لهذه النتيجة فرحة شديدة فى نفوس المشاهدين . وقد تمكن الفريق النمسوى فى العشر دقائق الباقية من الشوط الاول من تسجيل اصابتين . وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين . وبعد الاستراحة ابتدأ الشوط الثانى فاشتدت الهجمات من الرابيد على الفريق السويسى وانتهت المباراة بفوز الرابيد : ٤ — ٢ .

« سفوت »

خطوبة

فى حفل عائلى بهيج تمت بدسوق خطوبة الشاب رمزى افندى عزيز على الآنسة المهذبة شقيقة صبحى افندى بشارة .

ووكيلنا بدسوق يقدم للعروسين اجمل التهانى .

فقد ختم

يحذر محمد غابن محفوظ من شيبة النكارية مركز الزقازيق العموم من ابن شقيقته محمد حسن الزيات الذى استلم ختمه مع بطاقته لاحضار اذرة ، ويخشى ان يكون تلاعب بالختم ، فاذا ظهر شىء مبصوم به يعتبر مزورا وهو ليس مدينا لاحد .